(الطبعة الثانية)

العدد ٣٩٩ — السنة الثامنة

مكة المكرمة فى يوم الجمعة ٢ ربيع الثانى سنة ١٣٥١ — ٥ أغسطس سنة ١٩٣٢

أم القرى

(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

ان الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون .
ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعاً فيجعله فى جهنم اولئك هم الخاسرون . (قرآن كريم)

[illegible]	[illegible]	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
١٥	السبت	٣	٩	٢٨	١١	١	٥	٣٣	٨	٤٥
١٦	الاحد	٤		٣٠		٢		٣٣		٤٦
١٧	الاثنين	٥		٣١		٣		٣٤		٤٧
١٨	الثلاثاء	٦		٣٢		٤		٣٤		٤٧
١٩	الاربعاء	٧		٣٤		٥		٣٤		٤٨
٢٠	الخميس	٨		٣٥		٦		٣٤		٤٩
٢١	الجمعة	٩	٩	٣٦	١١	٧	٥	٣٤	٨	٥٠

حادث ابن رفادة ، مقدماته ونتائجه

كيف دبرت الفتنة ـ خروج ابن رفادة ـ أسباب تأخير تأديبه ـ استدراج ابن رفادة ـ تدابير جلالة الملك ونصائحه لجنده ـ برقية جلالته لرؤساء قواده ـ برقية جلالته لكافة الاخوان ـ برقية جلالته بكيفية السير ـ جواب الاخوان لجلالته ـ احتجاج عتيبة ـ بيان سمو الامير سعود عن الحالة فى نجد ـ كتاب علماء نجد وفتواهم بوجوب الجهاد ـ احتجاج قبائل قحطان برقية أمير الاحساء ـ برقية امير حائل عن الحالة فى نجد

كيف دبرت الفتنة

« وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا »

الحمد لله الذى نصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده .

نحمده على نعمه التى لاتحصى ونسأله أن يوزعنا شكر نعمائه فى سائر المواقف.

لقد علم الناس ما انتهى اليه أمر تلك الشرذمة التى أرادت شق العصا ومفارقة الجماعة فأذلها الله وأزالها وقطع دابرها وكذلك عادة الله فى الظالمين .

ليس ابن رفادة ومن التف حوله بالشراذم الاكفاء الذين تجرى من أجلهم الأقوال أو يشاد بذكرهم فى المحافل ولولا الذين خدعوهم وناصروهم ووازروهم من وراء الستار لما كان لابن رفادة ذكر ولكن أولئك الخادعين هم الذين أكبروا أمره ، اكباراً لأعمالهم وتعظيما لشأن أنفسهم لذلك عليهم أن يتذوقوا طعم ذلك الخزى الذى أخزاهم الله به وأن يتحملوا تبعات ما كسبته أيديهم من افساد فى الارض وإيذاء لعباد الله .

لقد انتهى ولله الحمد أمر تلك الفئة الباغية على الشكل الذى يراه القراء مشروحاً فى هذا الجزء من (أم القرى) وطويت صحيفتهم ولكن رأينا من المصلحة أن ننشر للقراء خلاصة التدابير التى اتخذت وحقيقة الموقف الذى كان غامضاً على الناس ولم يطلعوا على كنهه .

لقد كان للحادث دوى عظيم فى نجد اهاج الخواطر واقلق الافكار لا لأن ابن رفادة مبعث ذلك بل لما اذيع وشوهد من مظاهرة الذين دفعوا ابن رفادة الى هذه الهوة السحيقة فى العذاب وكنا نظن ان تكون جرأتهم اعظم وكيدهم اكبر فنلقاهم فى ساحة الوغى ليقضى الله عليهم فى المستقبل ما قضاه عليهم فى الماضى ولكنهم بعد أن رفعوا رؤوسهم للفتنة انكسها الله ، وبعد أن اوقدوا نار الحرب اطفأها الله فقبعوا فى بيوتهم وارسلوا من شرور السنتهم فكانت وبالا عليهم .

لقد كان لحادث ابن رفادة مقدمات ومكايد ومؤامرات احكمت من قبل مدبريها ولكن الله ابطل كيد الكائدين ولم تكن لتخفى على حكومتنا تلك المكايد ولكنها وثوقا بالله ثم بما من الله به عليها من قوة جندها ترى ان كل عدو مثبور وكل مفسد مدحور بحول الله وقوته زد على ذلك ثقتها بالعهود التى تربطها بشرق الاردن والتى تمنع مثل ذلك الاعتداء الذى وقع، ولكن (ربما صحت الابدان بالعلل)

خروج ابن رفادة

مضى على مدبرى هذه الفتنة اكثر من سنة وهم يحكون امرها وآخر ما بلغ حكومتنا عنهم فى شهر ذى الحجة أنهم قرروا اخراج ابن رفادة ولكن مثل هذا النبأ لم تعره الحكومة التفاتا كبيراً لما تعلمه من العهود التى تمنع مثل ذلك ولكنها فى محرم تأكدت من عزيمة القوم فاحاطت الحكومة البريطانية به من قبيل الحزم والاحتياط وان كان الذى يغلب على الظن ان ذلك لن يقع . ولم يمض على اخبار حكومتنا للحكومة البريطانيه بهذا النبأ بضعة أيام حتى اخبرت الحكومة البريطانية حكومتنا بدخول ابن رفادة الى حدودنا .

ولما وقع هذا رأت حكومتنا أن أولئك المفسدين صمموا على انفاذ كيدهم الذى كادوه وان المعاهدات لم تكن لتمنعهم عن غيهم واجرامهم فلم ير جلالة الملك حفظه الله تعالى إلا أن يحزم الأمر من كل جهاته لمواجهة الصعاب التى اعتاد أن يواجهها فى أطوار حياته فأمر فى الحال عدداً كافياً من جند الحجاز أن يصل للمدن الساحلية فى الشمال للمحافظة عليها ثم أصدر أمره لأمير حائل أن يأمر على سرية من بعض قبائل حرب ، وشمر ، وعنزة ، وهيتم لمكافحة العدو والاستعداد للطوارىء .

ولكن لما بلغ الخبر الاخوان فى هجرهم نهضوا نهضة عامة ولبوا الأمر بجموعهم مسرعين للقضاء على موطن الافساد ولما بلغ جلالة الملك خبر كثرة جموعهم وسرعتهم أصدر أمره اليهم بالتريث فى المسير لأسباب نوضحها فيمايلى:

أسباب تأخر تأديب ابن رفادة

لما خرج ابن رفادة لم يكن يظن بأن خروجه على غير أساس وخشى أن يكون لأحد من أهل الحجاز صلة فى الأمر ولهذا كان ينبغى التحقيق والتريث فى الامر حتى يتوضح الشر ويعرف جميع أهله لهذا أخذ الاخوان يسيرون ببطء قليل امتثالا لامر جلالته . ولكن قبائل حرب التى فى الحجاز وكذلك قبائل جهينة وبلى لما سمعت بذلك أرسلت وفودها لجلالته وفى مقدمتها ابراهيم بن سليمان باشا بن رفادة يطلبون من جلالته أن يسمح لهم بالقيام لتأديب الخارجين قبل وصول القوة من نجد استنكار الاعمال حامد العور ومن دفعه واظهارا لاخلاصهم وطاعتهم فشكر جلالته غيرتهم وحميتهم . ولما تبين انه ليس للشر أنصار فى هذه البلاد المقدسة والحمد لله صدر الامر للقوة بالمسير وكان الامر لعدد لا يتجاوز الالفين غير ان أهل الحمية فى نجد لم تطاوعهم قلوبهم فكان الذى وصل الملا لا يقل عن العشرة آلاف ولكن جلالة الملك رأى ان ذلك العدد لا يحتاج اليه نظرا لرداءة المرعى وجدب الارض امر بارجاع الخيول التى كانت مع الجند وبعض الابل الضعيفة التى لا تقوى على مشاق الطريق واستصفى من ذلك الجند مقدار ستة آلاف وأمر الباقين بالعودة وسارت القوة الى ضبا

استدراج ابن رفادة

هذا من جهة سير القوة . أما من جهة ابن رفادة فقد كان يخشى ان يفر اذا علم بوصول القوة من نجد ولم يرمن المصلحة أن تهاجمه القوة التى كانت فى ضبا والتى لم يكن لديها من الوسائط النقلية غير السيارات ، لهذا لم يكن من المصلحة الا استعمال الطرق الحربية والتى هي: (حزم وعزم وخدعة) لهذا اجتهد الامراء فى تلك الاطراف فارسلوا عيونهم لابن رفادة وارفقوهم بكتب على لسان القبائل المجاورة لتلك الاطراف امثال جهينة وبلى وكذلك على لسان أهل ضبا وأهل الوجه يمنون فيها ابن رفادة بالمساعدة والمعاونة اذا تقدم اليهم اغراء له بالقدوم والثبات فى أماكنه الى أن تحين الفرصة فيه وبالفعل قام اولئك العيون بوظيفتهم حق القيام فاستدرجوا ابن رفادة حتى مشى من الشريح الى البدع ، فالخريبة ، فشرمة ، وكل يوم يمنونه الامانى حتى يدنوا منازله ويثبتوا دعائمه وكان الذى يحمله على صدق أقوال العيون ما وعد به من الوعود الخلابة ممن ساقه لهذا المأزق وكان ينتظر الارزاق التى وعد بها تأتيه الى البدع او الى ساحل من السواحل التى يتمكن من الوصول اليها واقام على ذلك الى أن بلغ حتفه فى المكان الذى قتل فيه .

تدابير جلالته ونصائحه لجنده

لنعد الآن الى التدابير والاوامر التى اصدرها جلالته لجنده فننشر منها ما فيه الفائدة للقراء اذ يتمثل لهم حقيقة الصلات التى تربط جند جلالته به وأنها قائمة على اساسين الاساس الاول: محبة الدين ، والغيرة العربية والثانية ارتباط الحب بشخص جلالته ، ويتبين ذلك للقارىء من اطلاعه على البرقيات المتبادلة بين جلالته بين وأمرائه وجنده .

برقية جلالته لرؤساء قواده

لقد كان رؤساء قواد جند جلالته اربعة اشخاص الاول : عبد الله بن عقيل وهو امير القوة التى سارت من نجد والثانى : محمد بن سلطان وهو قائد الهجانة فى الحجاز . والثالث : ابن مبارك وهو امير ضبا . والرابع : حلوان من خدام جلالة الملك وهو الذى ارسل على رأس قوة من الطائف ، وهؤلاء هم الذى ابرق جلالته اليهم بالبرقية التالية .

ابن عقيل . ابن مبارك . ابن سلطان . حلوان .

نرجو أن يوفقنا الله وأياكم للخير تفهمون أن هذه عزيزة المسلمين وبناظرهم العدو والصديق ، والبعيد والقريب ، ومثل هذا الامر لايتم الابأحوال الاول الاخلاص لله والنية الصالحة والثانى التدبير والحزم وعدم استحقار الامور واياكم والعجلة التى لا فائدة منها واعلموا أن الامور ما يدبرها الا الله ثم الرجال الطيبون ابناء الحمايل المجربون المخلصون الذين يعرفون الامور ويحزمون اذ وقع الامر . اليوم من فضل الله ترون كرام قومكم جمهم الله عندكم وهم عين عزيزة المسلمين والناصحون المجربون فاوصيكم بهم خيرا أحسنوا معاملتهم وخذوا بخواطرهم وارضوهم بكل ماقدرتم على ارضائهم وشجعوهم . ارسلنا لكم ماتحتاجون اليه من زاد وذخيرة فقسموه بينهم وطيبوا خواطرهم واخلصوا النية لله فى السر والعلانية وقد ارسلنا لكم برقية غير هذه فى كيفية مسيركم اسلموا الاخوان عليها ولكن اذكروا أن الحاضر يرى مالا يراه الغائب . الله الله فى العجلة والهمة مافى التريض الآن الا الخذلان نرجو أن يقسم الله مافيه صلاح للاسلام والمسلمين .

برقية جلالته لكافة الاخوان

وهذا نص البرقية التى بعث بها جلالته لكافة الاخوان الذين وصلوا ضبا:

اخوانى : أرجو الله أن يوفقكم للخير وأن ينصر دينه ويعلى كلمته ويجعلنا واياكم من أنصار دينه . لقد تكبدتم فى سفركم المشاق والمتاعب ونحن فى راحة وانه وان كان يؤلمنا ذلك ولكننا لانحسدكم الأجر ونسأله تعالى أن لا يحرمنا وإياكم منه .

انتم لم تهاجروا إلا لله وإلا لتكون كلمة الله هى العليا ودينه هو الظاهر فنسأله تعالى أن لايحرمنا وإياكم من أجر ما أعده للمجاهدين فى سبيله .

ان الامر الذى انتدبتكم اليه هو ان شاء الله فيما يعلى كلمة الله ويكبت به أعداء الله وهذا الفاسد الخبيث الذى خرج مثبور وضعيف وذليل بحول الله ولكن مع حقارته وضعفه وذله وكفره واهانته قد ناصره كل خسيس ملعون مثله

عدو للدين وللاسلام والمسلمين واصبح هذا الخبيص ينظر له من قبل العدو والصديق . العدو يرجو منه خذلان الاسلام والمسلمين والصديق كبر امره في نظر عدو الله ورسوله لهذا ارحوكم في ثلاث الاول : ان جددوا النية الصالحة وتخلصوا العمل لله وتكثروا من الاستغفار ولا حول ولا قوة الا بالله وتستحقروا انفسكم وان ترجو وتجزموا أن النصر بيد الله وبتوفيقه وبحوله وقوته لا بحولكم ولا بقوتكم . الثاني : بعد ان وصلتم الى المكان الذي انتم فيه لا شك ان العدو قد علم بتقدمكم ولذلك ابرقت لخدامنا يعلمونكم بالتدبير الذي رأيته وانتم بعد وصولكم المكان الذي انتم فيه عرفتم عدد العدو وضعفه وخذلانه ولكن تقديم الهمة اولى مخافة أن يفر العدو الى مكان يشق عليكم قتاله فيه او ينقلب الى مكان يأسف العرب من انقلابه اليه لعدم خذلانه قبل وصوله اليه . ولهذا أرى أن تقدم السيارات مع الضيب من الجيش لمنع فرار العدو قبل وصولكم اليه لأن ذلك الافضل ولاشك انكم أحرص منا واعرف ونرجو من الله أن لا يقدمكم لشر ولا يؤخركم عنه .

الثالث ينبغي النظر في مجرى الامور وسيرها وترتيب الامور بالاناة من جانب وحزم من جانب مع العجلة رجاء الفرصة وخوف الفوات وبحول الله وقوته ان الله معنا أن شاء الله ونسأله أن يوفقنا واياكم لما فيه الخير والصلاح .

برقية جلالته بكيفية المسير

ابن عقيل ، ابن مبارك ، بن سلطان ، حفوان

ذكرتم ان ابن عقيل تعرض ناسا من الحويطات وبني فى طريقه وتخشون أن يصل الخبر للعدو واني أخشى ذلك أيضا لكن العمدة على الله ثم على اتفاق الرأي ومعرفة الارض والمياه . الذي آمركم به مع توفيق الله أجمعوا الاخوان واقرأوا عليهم برقيتي وشاوروهم ، أما رأيي فأولا أسألوا أهل الخبرة العارفين عن الطريق السهل للسيارات نائيا عن المياه فان كان هذا الخبيث ما شد (ماشى) من الخريبة فمشا المسلمين يصير من جهة الضلع حتى لا يصير الضلع من قباله ويتخذوا مواقع يحيون بها بينه وبين الضلع . والسيارات تتقدم ويمشي وراءها كمية من الخيل والجيش ولكن تحققوا من الارض جيداً عن سهلها ووعرها وعن مياهها قبل مسيركم وليكن ذلك من خبراء ضامنين وان يكون ركاب السيارات من الاخوان ومن الجند ويكون معهم أناس من كبار الاخوان جيدين ويبقى من الجيش الضيب اعلاه الف دلول وأنزله خمسمائة دلول مردوف ويمشي الجيش مع السيارات ولو تقدمتها السيارات بنصف ساعة لا بأس ويمشي الجيش على طريق السيارات حتى اذا وازنوا العدو فان رأوه مستخفا اوهاما بحركة فليستعينوا الله عليه ولا حول ولا قوة الا بالله وان رأوه ثابتا وقاضبا ارضه فليطالعوه من بعيد ويسدوه ويحافظوه لمنعه من الفرار الى أن تصل البيارق . وعندكم الاخوان فيهم كفاية وهم أحرص منا على عزة المسلمين والامر منوط بالله ثم بهم ورأيهم ان شاء الله فيه البركة .

جواب الاخوان لجلالته

وقد ابرق الاخوان بالجواب الآتي لجلالته :

تلغراف الأمام وصل وابتهجت نفوسنا بما اوصيتنا به وبظنك فينا وبحول الله وقوته ترانا ازود مما تظن ونحن ربعك الذين تخبر نحن كما ذكرت ان شاء الله ماهاجرنا الا لله ولتكون كلمة الله هي العليا ودينه هو الظاهر ولنجاهد في سبيل الله باموالنا وانفسنا لتوحيد الله وحده ثم لولايتك ولحفظ أوطاننا وكما قيل أسأل مجربا ولا تسأل حكيما توصينا بجهاد بن رفادة وهذا اثبت لنا انك ما مشيتنا الالجهاد ابن رفادة وهذا احزننا كثيرا ولكن ماذا تقول (امي وصلاتي) حنا ظننا ان جهادنا فى غير ابن رفادة والا ابن رفادة وأجناسه بحول الله وقوته يكفي فيهم شرذمة من المسلمين وكنا موقنين أن دعوتنا لجهاد من تسبب في ابن رفادة ولا هو بخافيك أفعالهم في المسلمين سابقا ولا حقا ولو انه كما قال الله (يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا أولى الابصار) جميع أسبابهم وبال عليهم . ولكن كيف يا عبد العزيز ماتخاف الله فى أمانتك التي ائتمنك الله بها على المسلمين يتخاشرهم الحويطات وبني عطيه فى حلاقم الصبح وتالي النهار وعيوننا تشوف وانت تقول دفنته لهم لمصلحة فيما اننا الذين يخافوننا الناس كنا الذي نصانعهم ثم بعد ذلك مسألة بن رفادة ثم اكبر من ذلك وجدنا فى منزلنا هذا ابن ضبعه وعايد المطنه حاطين لهم جيش يركضون به على اطراف البادية من عنزه وهتيم يقولون الشريف موصبنا والشريف كاتب لكم بيعطيكم كذلك ماسمعناه في الحجاز ملفق من مثل هذه الاقاويل فكيف يا عبد العزيز يصبر على هذا رجل مؤمن وفيه شهامة ونحن والله ماتظن فيك الا ذلك ان شاء الله بل موقنون بذلك فيك ونحن نعلم بانك ماجنا في هذا الا بامرين اما تقول ان بينك وبينهم معاهدة او تقول محبة للمسلمين وما تريد بالمشقة عليهم فهذا كله خاجت فيه . نحن ديننا وهجرتنا تتبع لما عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وما هاجر عليه صلوات الله عليه واصحابه فانظر ما ذا عملوا بالمعاهدين من قريش حين نقضوا عهدهم فهل عندك شك في نقضهم او اكبر من نقضهم للعهد الذي عملوا فان كنت تقول تريد مصلحة المسلمين فهل هناك شيء فيه مصلحة للمسلمين اكبر من الجهاد في سبيل الله والدفاع عن الشرف . نعم ان اكبر دل على المسلمين اذا تركوا مثل هذه الامور تفوت عليهم فنفنت وصبرك احيت نزائد المسلمين وجعلت ابن رفادة جبلا عند المنافقين فلا والله يحدث بعد هذا الا اكبر منه

عبد العزيز يا ابونا . عبد العزيز يا اخونا عبد العزيز يا عزنا . لا تفتق بالاسلام فتقا ولا تفتك بهم فتكا وانت الله مقويك . ادفع المسلمين وما هى الا احدى الحسنيين والله سبحانه قال (وشاورهم في الأمر فاذا عزمت فتوكل على الله) شاور المسلمين واستخر وادفع المسلمين مع المسلمين ولا تكابر اعداء الله والذي يقضى الله عليه من المسلمين فلا والله يجد شيئاً اعظم من فوزه ميتا في جهاد في سبيل الله والذي يعزه الله ينفعك والميت خذ ولده او اخوه بدلا عنه .

اجزم ترى الخير كله في العزم . وجدد لك نية . واتق الله في نفسك ترى صلاح المسلمين ، وخرابهم على الله ثم على نيتك (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) فهذا الذي ندين الله به ونراه من صلاح الاسلام والمسلمين ولا تحن المسلمين من الجهاد والقتل في سبيل الله ولا تثبطهم فيصير التثبيط وبالا عليك تغضب الله وتجرى المنافق وتبطل شدة المسلمين والله ان الليلة التي وصلنا فيها ضبا وقرأنا برقيتك وان قصدك من مسيرنا ابن رفادة طاح منا ثلثا عزمنا وطول ليلنا ونحن نبكي والله يأخذ بناصيتك ولا يعاقبك وافطن في أمرك قبل ما تبرد حديدتك واعطنا من عزماتك السابقة ونحن منتظرون وراجون الله يهديك لما فيه الصلاح للاسلام والمسلمين وان الله لا يقدمنا لشر ولا يؤخرنا لشر وصلى الله على محمد .

خدامك واخوانك

كافة الاخوان

من حرب وشمر وعنزة وهتيم

كتاب كبار عتيبة الى جلالة الملك

الى جناب الامام المكرم عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل سلمه الله تعالى وابقاه آمين : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعد ذلك سلمك الله سمعنا بجهاد احواننا الحروب واستأذناك في القدوم اليك لانه مابقى لدينا صبر ولا قرار الا نشوفك ونتعرض لامر الله ثم امرك ووصلنا هنا ومضى علينا عشرون يوما ما نبيتنا في شيء وسمعنا في قعودنا هذه ما كدر خواطرنا نسير (نزور) على العيال وعلى اخواننا أهل العارض ونسمع عندهم في هالجرايد بين قادح ومادح وحنا حاربنا الترك وابن رشيد والشريف ما صارت فوايهم مثل فوايه ابن رفادة فارة منطلقة من حجرها وفهمنا ان هذا دسايس .. وهاهل الشر مع ما بلغنا من افعال ها (....) عبد الله ومراسيله للعربان الشماليين وغير ذلك من الامور الذي ما تخفى عليك . بقي بالحاضر يا عبد العزيز كما قيل آية السيف تمحو آية القلم ان كنت ياوالي أمرنا شايف منا تقصير فأخبرنا به ونستغفر الله ونتوب اليه ان كان انك خابر ما اذا جانا أمرك تواحينا عنه فهذه حجة لك علينا ان كان حنا اخوانك وخدامك المطيعين ذبحنا عدوك وذبحنا بني عمنا دون ديننا وولايتنا وأنت تعرف ذلك منا نرجوا من الله ثم منك انك ترحما ، الله يرحمك وتفكنا من هذه العلة التي بكبودنا حطت أعداءنا الحبه قبه والفاره اسد وحنا ممددين رجلينا احد يزرع واحد يركب لأبن سعود وتعرف الخذلان كله بأتباع اذناب البقر . اليوم حنا طالبين الله ثم طالبينك يوم الله جمعنا في هالمحل ان ترخص لنا نتبع اخواننا والله يوم جرا هذا السكون من اخواننا وسمعنا برقيتهم لك وحنا لا عاد اكلنا ولا شربنا ولا عاد تهنا الليل وحنا مدخلينك على الله ثم مدخلينك على الله انك لا تحدنا ولا تثبطنا من أمر فيه عز لديننا ودنيانا ، العدو ما ينقلب صديق والشر دائم في أهله وحنا بغينا نجيك كلنا مرة واحدة لكن نعرفك ماتحب التشويش وأخذنا الامر بالأداب وقدمنا هذا المكتوب ورجانا من الله ان يمدنا بعنايته ثم انك ترخص لنا فان حصل المطلوب فنعم وان ماحصل فلا تلومنا ان جينا عند بابك وصحنا ونبرأ الى الله أن يكون الامر نجرؤ على أمرك اولنا فيه حظ من حظوظ الدنيا انما هو حفظ لديننا ومحاماة لوطننا ونحن منتظرين الامر من الله ثم منكم والله يحفظك والسلام .

اخوانك وخدامك

عتيبه كافة كبار الروقه وكبار برقه في الطائف

برقية سمو الامير سعود الى جلالة والده

هذه هي البرقية التي وردت من سمو الامير سعود لجلالة والده بمناسبة الهياج الذي كان في نجد على اثر حوادث ابن رفادة ليطلع الناس على حقيقة ما في قلب هذه الجزيرة العربية .

سيدي ثابت عند جلالتكم ان الحق علينا في التادب معكم وان كلامي هذا لا يجوز من مثلي لكم ولكن الضرورة حملتني على ذلك اولا ان حياتنا مقرونة بالله ثم بكم وراحتكم وعزكم الثاني : بموجب مارأيته من الاضطراب في نجد حملني الناس على رفع ما عندهم لكم لاني منعتهم من التقدم اليكم بدون امر وصرت مجبرا ان أرفع لكم ماعندي من رأيي ورأى المسلمين . ان هذه الحادثة كانت صغيرة وحقيرة المتقدم فيها رذيل والمتسبب فاشيدان منافق وبحول الله وقوته أن الجميع مخذولون المتقدم مأخوذ ومذبوح بحول الله والمسبب تموت الحية وسمها في نحرها وعوائد الله جميلة ولكن من المعلوم لجلالة سيدى ان أمرنا مركب على امرين ان الله ما أعزنا الا باسبابه ثم باسبابها وهي التزام كلمة التوحيد والموالاة فيها والمعادات فيها . والثاني حفظ ماولانا الله عليه وائتمنا عليه ومن أعظم ذلك ان لا ندع من يتقدم في أمر فيه فساد على الاسلام والمسلمين ونحن نتمكن على قوام أمرنا في ديننا ودنيانا . ومعلوم سيدي ان النظر في حالة الرعية والاخذ بخواطرهم وتفريج ماحاك في صدورهم والضرب على ايدي أهل النفاق ومكافحتهم من واجب الدين والعقل ومن أجل ذلك يتجاسر المملوك ويبدي ما عنده ويرفع لكم ما قد أداه المسلمون أمانة في عنقي حتى أؤديه لكم أما انا بشخصي فاني آسف جد الاسف لانك تنصب وتكلف نفسك في الليل والنهار أو تأمر على خادم أو مثله يتقدم في مثل هذه المسائل وايدينا نحن مكفوفة ومستريحون فهذا عيب علينا عند الله ثم عند الرجال والثاني تبرد شوكتنا ونظن انك ما تظن فينا خيرا ونطيح من أعين الناس ونحن ماذا نريد بحياتنا اذا مارحناك من جانب وسددنا اللازم من جانب فاذا هذا أمر آلمني كثيرا وآلم العائلة الذي عندي ومتحقق عندنا أن أعمامي الذين بطرفكم مع العائلة كلهم متألمون من عدم توجيهك لهم في هذه المسألة اذا كان الجميع مانالوا الشرف الا بالله ثم بك فكيف يا والدي نطرح شرفنا ونحن مالنا شرف الا بالله ثم بخدمتك وبقضاء اللازم ومصادمة الامور الشديدة هنا أمران اعرضهما على جلالة مولاي الاول : أن تنظروا في حال اهل نجد فقد لحق بهم أمران حماسة وسوء ظن فينبغي أن تكشف عنهم مالحقهم لانهم شرهوا من جانبين : اولا كيف يجاهد بعضهم وبعضهم ما يجاهد . الثاني تعلمون ان الله مقويهم وهم مسبلين أعمارهم تحت هذه الراية بطاعة الله ثم طاعتك في تقويم دينهم وحفظ بلادهم وشرفهم وحنا كل يوم نابغ علينا نابغة ومهملها ومتركها فالشر ياسيدي يجلب بعضه بعضا وآية السيف تمحوا آية القلم الثاني ولو ترك الامر لغرض فهم يتربصون بنا الفرص وحنا مقوينا الله ولا بعد أعذرنا الى الآن ، هذا رأيي ورأى من ورائي وما أحببت التطويل تأدبا مع جلالة سيدي والاشارة تكفي لمولاي واني أرفع لجلالة مولاي ماوصلني من علماء نجد وغيرهم برقيا رغبة في اطلاع مولاي ليقدر الموقف في نجد حق قدره وأنتم تعرفون حالة الناس وأرجوكم المسامحة بالعفو عن المملوك لجرأته والله يحفظكم ويديم لنا بقاكم .

المملوك

الابن سعود

كتاب علماء نجد لجلالته وفتواهم بوجوب الجهاد

الى الجناب العالي الامام عبد العزيز حفظه الله وتولاه آمين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أما بعد فالذي نوصيك به وانفسنا تقوى الله ومراقبته في السر والعلانية وتدبر كتاب الله العزيز وما جاء به رسوله صلوات الله وسلامه عليه اذ به تداوى أمراض القلوب ويستعين به من عمل به على كبت عدوه والاستعانة على حوائجه وعندك من ذلك ما فيه الكفاية . انك تعلم أن تعرضنا لمثل ما سنبديه لك يشكل علينا لكن اتباعا لقوله صلوات الله عليه « الدين النصيحة » كتبنا هذه الاحرف انك تعلم انه لا قوام للدين الا بالله ثم بالجهاد في سبيل الله ولا حفظ لوطن ورعية الا بالله ثم به بذلك ولا نكاية لعدو الا به واذكر قول الشاعر :

بسفك الدماء يا جارتي تحقن الدماء ... وبالقتل ينجوا الناس من القتل

والدليل قوله تعالى ﴿ ولكم في القصاص حياة يا أولى الالباب ﴾ وقوله تعالى (وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به) ولا شك ان الصبر كله خير اذا كان وراءه مصلحة وأما اذا كان آخره شر فلا يجوز وانت اليوم ولاك الله أمر المسلمين واعطاك الله قوة ما اعطاها غيرك ومن اعظمها واهمها ان الله اعطاك رعية متمسكة بهذا الدين باذلة نفسها في الجهاد في سبيل الله ومفدية نفسها دونك ودون ما ولاك اياه سامعة مطيعة فما عذرك يا عبد العزيز عند الله اذا كان المسلمون في كل زمان تظهر عليهم نابغة شر ثم تثبط المسلمين عن دفعها وتقول هذه مصلحة وسياسة ، أما المصلحة والسياسة فلاشك انك مقدم فيها ومسؤول عنها ونحن ساعدناك فيها . ذكرت لنا حين مجلس الاخوان في الرياض ان في دخول المحمل مصلحة وسياسة وقنعنا الناس ان الرأى رأيك في السياسة ثم حصل ما حصل من الامر الذي كاد يذهب بحجاج بيت الله الحرام ورأيت ما قتل من النفوس وهلك من الاموال وسدد الله بك وكفى الله بفضله ثم بك المسألة الحاضرة وكفيتنا شر المقبل ثم صارت مسألة أهل العراق مع الاخوان وقلت وجهي واماني والزمي وساعدناك فيما هو لازم علينا شرعا وعقلا ، ويوم تعصب المتعصبون من اهل نجد الذين يدعون الدين وأبو الا تتميم أمرهم جاهدناهم وامرنا بقتالهم حتى استراح الناس ومضى الامر الذي انت قمت فيه أما الآن فقد اخذوا يدخلون الدسائس على اهل النفاق والاوباش من اطراف نجد بعمل القلاقل فيه وفي الحجاز الذي حرم الالحاد فيه وهذا كان له دوى من زمن وقد سار

أطها لتشويق الناس للفتن وتجهيزهم عليها ومن ترابيات الحجاز واعداء الله مثخنين اطراف المسلمين بالغارات والاخذ والدسائس الخبيثة وانت تراوز الامور . والصبر وهذا لا يسوغ لك دينا ولا عقلا والذى نشير به عليك انه لما وقع الغدر منهم وبان الامر للبار والفاجر واضطرب أهل نجد فتوكل على الله ومر المسلمين كل من قبله بالسير وما هى الا أحدى الحسنيين فهذا أمر تؤجر به وبحول الله وقوته ان النصر مقرون برايتكم وان ضدكم مخذول ولا يجل فى عينيك الا أمر الله واصلح نيتك وخل عملك طبقاً لامر الله وابشر بالخير. هذا الذى نشور به عليك ولا لك عذر فيه عند الله ولا يمكننا السكوت عليه وتعرف أن الذى بذمتنا اذا سئلنا عنه سنؤديه والذى ندين الله به ونشاهد الله عليه انك عندنا اغلى من انفسنا وعيالنا واموالنا لكن ربنا وديننا اغلى من كل شيء ويأبى الله ان نتكلم فى أمر فيه امر يخالف أمرك لكن نطيعك فيما اطعت الله فيه . قد تقول ان الامر فيه سياسة ومصلحة فهذا أمر عرفناك به سابقاً وعرفناك فيه أول الكتاب ولكن السياسة الغبية ما تسوغ لك افطن لقول الصحابى (فان عرض بلاء فافد بمالك دون نفسك فان تجاوز البلاء فافد بنفسك دون دينك) فان كان الامر سياسى وظاهر يبين للمسلمين عاجلا غير آجل يكف المنافق الذى فيه شر ويكف الأذى عن المسلمين فبرهن به وقم بالواجب وهذا أمر لك حق فيه وانت اعلم بالمصالح فان كان الامر خدعة ورجاء فرصة فهذا لا يجوز شرعا ونحن لا نوافق عليه فهذا الذى ندين الله به وننصحك به تبرئة لذمتنا والله يوفقك للصواب وصلى الله على محمد وسلم .

كافة علماء اهل نجد

محمد ابن عبد اللطيف . عبد العزيز ابن عبد اللطيف . صالح ابن عبد العزيز
عمر ابن عبد اللطيف . عبد الرحمن ابن عبد اللطيف . محمد ابن ابراهيم
عبد الله العنقرى . عمر ابن سليم

نوافق على ذلك وهذا الذى ندين الله به .

عبد الله ابن بليهد . عبد الله ابن حسن

كتاب قبائل قحطان لسمو الامير سعود

وردهذا الكتاب على سمو الامير سعود من كبار قحطان فرفعه لجلالته برقيا :

وردنا هذا الكتاب من كافة كبار قحطان نرفعه لجلالتكم بنصه :

الى جناب المكرم الامير سعود سلمه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعده بارك الله فيك تعرف اننا يا خدامكم واخوانكم نشره عليكم والذى يشرهنا امران الاول : موافقنا مع آبائكم واجدادكم ومعكم والثانى الحمد لله اننا اقدم الناس فى أمر هذا الدين والجهاد ونحن عموده وبلغنا خبر مغزا اخواننا الحروب وقلنا ربما ان الامر بطرفهم وكل معروف بجهته ولكن لما بلغنا مثوار اخواننا العتبان وانه برضاء الامام اشكل علينا الامر وكبرت فى نفوسنا لاننا اولا مارضي احداً يتقدمنا فى الجهاد والثانى نبى نتوازن نحن واخواننا المسلمين تدرون أيش أفعال أوائلنا وتدرون ان حنا ما هاجرنا الا لله وثم لدورة الجهاد والسعى فيما يصلح أمور المسلمين مع ولايتنا ولا شك هذه الايام حقرنا اعمارنا ويثبت عندكم معلوم ان كان اخواننا العتبان راحو فى درب جهاد خنا والله ما نتخلف تعرفون لوان الامور أجود دنيا كان صبرنا ونظركم علينا كافى وأما الامر الذى فيه امردين أو مواقف يعرف بها الرجال والله ما نطيق الصبر عليها اذ جئتنا ونحن مستعدون وحاضرون والطريق الذى نبى نضربه ولا لنا تخلف عنه فاذا ما قدمتونا فيرضينا ان نكون مع المسلمين وأما التخلف هذا امر ما يصير ولا هى بسامحة نفوسنا به اننا نترك المسلمين يجاهدون وحنا ما نجاهد وباقى الجواب من رأس الطارش يعرفكم ما أصاب اخوانكم وردو لنا الجواب عجل وسلم على نفسك

برقية امير الاحساء عبد الله بن جلوى لجلالة الملك

سيدى ادام الله وجودك بلغنا خبر البشارة والحقيقة كانها عندى ليست بشارة وهى مثل النذير وأنت تعرف طبعى وتعرف ما تكلمت به معك فى أمور كثيرة من هذه الجهة والامر يقع كما أقول لك افطن لمكان الفساد ولا تكابر الامر ولا تحننا خالها مثل مسألة البدوى يوم قال موت الفسى بشم ولا جوعان ونحن اذا غلبنا مجاهدين احسن من ان نهان ونحن خائفين وقاعدين بلغنى عن أهل نجد أخبار عرفنى سعود أنه أخبرك بها وأنت لا تهاون الامر لا تشق على رعيتك بأمر ماهو مؤمنك من عدوك هذا الذى عندى والله يحفظك .

مملوكك
عبد الله بن جلوى

بيان
العدو اللدود والصديق الودود

نشر المقطم الاغر فى عدده الصادر فى ١٥ ربيع الاول حديثاً لحضرة الاستاذ احسان سامى حقى استاذ اللغة العربية فى جامعة عليكرة بالهند ذكر فيه ان الشريف عبد الله كلفه ان يقول لجلالة الملك ابن السعود انه هو « اى الشريف عبد الله » عدوه اللدود وأن لا يترك فرصة يستطيع بها البطش بابن السعود الا انتهزها اه

ولما اطلع جلالة الملك على تلك الوصايه أوعز لمدير هذه الجريدة أن يعلن على لسان جلالته انه ان كان الشريف عبد الله يرى نفسه العدو اللدود لابن السعود فان ابن السعود على العكس من ذلك يرى الشريف عبد الله صديقه الودود لان جميع الاعمال التى عملها الشريف عبد الله من أجل ابن السعود كان لها احسن النتائج لتأييد ابن السعود وتقوية مركزه فقد سبق للشريف عبد الله أن جهز الشريف شاكر والشريف حمود بقوة لاحتلال تربه والخرمة فكسرت تلك القوة وغنم ما معها حتى تقوى أهلها على القتال فى يوم تربه المشهور ولما انتهى الشريف عبد الله ووالده من حرب الترك جمع كل ما كسبه من الترك والالمان وكل ما اهداه لهم الانكليز وسار بهم مع اثنى عشر الف مقاتل ليقدمهم هدية فى تربة وكان ابن السعود ارسل اليهم يطلب التآخى والتصادق قبل المعركة فرفض سيادته ذلك وابى الا تقديم تلك الهدايا بنفسه فكانت تلك المعركة وفر سيادته وغنم ابن السعود كل تلك الذخائر والاموال وتقوى بها الى ان انتجت تلك المساعى احتلال الحجاز من قبل جلالته وآخر هدايا سيادته ابن رفادة واوباشه الذين أخذهم الله اخذ عزيز مقتدر وان ابن السعود يعترف بهذه الفضائل لسيادة الشريف عبد الله ويرجو من الله ان يكون ما يأتى به المستقبل كما كان فى الماضى وان يديم الله بقاء سيادته لمثل هذه الهدايا والنتائج .

برقية امير حائل عبد العزيز ابن مساعد لجلالة الملك

سيدى من قبل هذه الحادثة اشغلت الناس واشغلتنا نحن ياخدامك وهى مسألة هالخسيس ابن رفادة أمرتنى أن آمر على بعض الهجر وأمرنا عليهم مع عبد الله ابن عقيل وقد صار فى طرفنا قلق عظيم فألفى علينا كبار شمر وكبار حرب الذين ما غزوا الفرم وغيره وصار عندنا صولة حتى ان بعضهم عاهد ربه أن يغزوا لو نذبحه وتعرف مقصدهم أين هو ولكن ببركة الله ثم بركاتكم وسعى كبار الاخوان الله يجزاهم بالخير قام بعضهم على بعض وقالوا من تعدى الامر قاتلناه قبل عشى هبطت العلوم والحمد لله ولكن الناس فى حنق شديد وفى خواطرهم شيء وانت اخص برعيتك خصوصاً المنتسبين للدين والذى اجزعهم ثلاثة أمور الاول : كيف تخص فى الجهاد أحداً دون احد . الثانى : ممشا هالخسيس ابن رفادة وما بلغهم من السبب الذى مشاه . الثالث : تحقق عندهم الذى عرفتك به من العام وهى الدعاية المبذولة عند اطراف هالعربان وتعرف لولا الله ثم قوة المسلمين وأهل الدين وكفاية الله كان أغلب البادية عقولها فى عيونها المقصد سلمك الله افطن فى العلم ولا تكسب الامر من عدوك ورعيتك تحط فى خواطرهم شك اتخذ الحزم فى كل حال وتفصيل ما عندى فى البوسطة والحقيقة اننا تجاسرنا فى أمر ما يسوغ لنا نتكلم به معك لكن الضروره حملت على هذا وارجوك المسامحه والعفو واسأل الله ان يديم لنا بقاك اه

هذا ما اتصل بنا من الانباء عن حادث ابن رفادة ونتائجه أما موقف حكومة جلالته فهو انها تعمل جهدها لتسكين هذا الهياج الشعبى البالغ اشده بتضليل المغرضين وهى عاملة ما فى وسعها لاجل تصفية الحال بشكل يؤمن مصلحة البلاد والاهلين ولا نشك لحظة واحدة من أن ما نعلمه عن اطاعة الشعب ومحبته لجلالة الملك وقبوله كل ما يأمره به جلالته ووثوقه التام به وما نعلمه من جهة اخرى من حبه للسلم ورغبته فى تأمين حسن الجوار يؤكد لنا انه سيعمل اللازم لكى لا يقع ما لا تحمد عقباه

بلاغ رسمى

علم الناس مما نشرناه من قبل ما كان من أمر الشرذمة الباغية التى خدعت بوعود الخادعين الذين ساقوا ابن رفادة ، ومن التف حوله من الخائنين لاحداث حركات الفساد بين السكان الآمنين ، وفى البلاد المقدسة وما كان من اتخاذ الحكومة التدابير للقضاء عليها ؛ ومنع أذاها وشرها عن البلاد . وقد اتصل بالحكومة مؤخراً أن هذه الشرذمة توجهت بالقرب من وادى (تريم) فى أستقامة غير معلومة ، وخامر الحكومة ريب فى انها تريد الافلات من العقاب الذى اعدته لها ، ولذلك ما كان من الحكومة الا ان قررت الاسراع لانزال التأديب الشديد بهذه الفرقة الباغية قبل فوات الفرصة ، فاصدرت اوامرها الى رايات الاخوان وقواد الجيش لان تكون على استعداد تام قبل ان يتيسر لها الهرب والافلات .

وفى صباح يوم الجمعة الموافق ٢٥ ربيع الاول الحالى تحركت الرايات والقوات من مركز تجمعها فى ضبا ووزعت فرقها بحيث تكون حركة تطويقها بالاشقياء تامة من كافة الاطراف .

وفى ظهر يوم السبت (أمس) وجدت قوة الاشقياء بقرب جبل (شار) فهاجمتها من كل ناحية ، وما انقضى وقت المغرب حتى كانت ساحات القتال خالية الا من جثث قتلى الاشقياء وأشلاء جرحاهم ولم ينج من غضب الله ثم من سيوف المسلمين الا افراد قليلون جداً ، ما زالت السرايا تتعقبهم .

وقتل أكثر الاشقياء بما فيهم (حامد بن رفادة الأعور) وولداه (فالح ، وحماد) وقتل (سليمان بن احمد ابو طقيقة) وخمسة من اخوته واحد الاشراف الذى لم تثبت هويته حتى الآن .

وقد أحصى عدد القتلى فكان **٣٧٠** . ولم يستشهد من الاخوان والجند الا أفراد قليلون ، وسننشر قريباً تفاصيل أخرى عن حركات ابن رفادة والجيش نفسه قبل المعركة ليعلم الناس كيف كان عاقبة المجرمين . تحريراً فى ٢٧ ربيع الاول سنة ١٣٥١

تفاصيل عن مقتل ابن رفادة وجماعته

نشرنا ملحقا لام القرى بنص البلاغ الرسمى ويرى القارى فيما تقدم نصه وقد وصل الينا نص البرقيات التى وردت لجلالة الملك المعظم عن تفاصيل ذلك ننشرها ليطلع عليها القراء .

برقية قايد القوة النجدية ابن عقيل

سيدى ادام الله وجودك . بلغنا أن حامد ابن رفادة العور ومن معه شدوا من تريم وقصده التقدم فتوجهنا من ضبا يوم الجمعة كما عرفناكم فبتنا فى البيضا واتانا خبر ان المذكور نزل النجل فارسلنا السيارات مع ابن سلطان وحلوان تقص تتبع جرته (أثره) وقلنا لهم أن عينوه منقلبا فيلحقونا منهم سيارة ترجع مع جرته ونحن مسكنا الريع الذى بنحر الرجل ولقينا جرته وركبنا عليها وحين وصلنا شار وجدناه مقيلا فيه ومشينا عليه واعاننا الله عليه وذبحناه واخذناه ولا شرد منهم احد سوى عشرين ذلولا من بنى عطية اركبنا سرايا بساقتهم حتى غابت الشمس وذبحنا حامد ابن رفادة وعياله فالح وحماد وشريف معهم وذبحنا من الطقيقات خمسة ومقدار المذبوح منهم ثلاثمائة وسبعين ومن قبل المسلمين لم يقتل منهم الا اثنان ومن خويانا سبعة . والآن نريد التوجه الى البدع التى وراء الخريبة وانى منتظر امركم من قبل طارفة ابن رفادة من العربان الذين قاموا معه وقد اردنا المشى عليهم قبل ان يأتيهم النذير ننتظر امركم بكل سرعة

خادمكم
ابن عقيل

وقد ارسل الجواب بان كل من اشترك مع ابن رفادة فهو حلال الدم والمال يؤخذ ويذبح جزاء له وردعا لكل من تحدثه نفسه بالفتنة .

برقية ابن سلطان

مولاى جوابا على برقية جلالتكم بتاريخ ٢٨ منه سبق أن فصلنا لجلالتكم الحقيقة أما الغنائم فلم نتمكن من حصرها لانا ما اجتمعنا الا بالليل ورجعنا الى ضبا قبل نحصى ذلك لان مسير جندكم سيكون مع الجبال ولا تسير السيارات معها أما تفصيلات الكون فقد عرفنا كم أن حلوان مشى وسبر العدو ثم رجع وافادنا ان القوم قليلون وان المسافة بعيده واخشى انهم يفرون فقررنا الرجوع اليهم بقوة من السيارات خوف فرارهم فسرنا صباحا الى المويلح ومنها مشينا مع وجهنا واما ابن رفادة فهو شد من النجل الصبح وزبن الجبل ولما جاءت الساعة السادسة من النهار صار الكون وصار الذى يوجهنا الزماهرة وحلوان مع ابن عقيل معه ثلاث سيارات اما عدد قوم ابن رفادة فالذين كانوا معه يوم وصل الخريبة مابة وخمسون لاغير وبعدها اجتمع عليه ناس كثيرون من البادية ووعدهم انه سيصرف لهم رواتبهم متى حضرت « البوسطة » من شرق الاردن وبعد حضور البوسطة لم يحضر معها شىء حسب الظاهر فوعدهم أنه لا يمكن أن يصرف لهم شيئاً الا بعد احتلال ضبا ويوم علموا انه ماجاءته « فلوس » تفرقوا عنه ويوم ورد النجل كان حاصل المتبقى عنده اربعمائة رجل منهم المسلح ومنهم غير المسلح.

برقية ثانية من أبن سلطان وحلوان

يوم الجمعة فى ٢٥ الجارى انهت اشغالنا وتأهبنا للمشا على بركة الله وفى ذلك اليوم جاءنا خبر أن ابن رفادة شدو نزل « تريم » وهو اذ ذاك ماعنده خبر من وصول المسلمين لضبا وحالا امرنا بالشديد ومشينا يوم الجمعة وللتحقيق ارسلنا ثلاث سيارات برآسة حلوان وواعدنا المويلح اذا تحقق منزله وفى ليلة السبت رجع حلوان والبيارق ممشيه فى البيضاء قريبا من المويلح وذكر أنه تواجه هو وسبور ابن رفادة على الجبال بين المويلح وشار وبغينا المشا عليه فى تلك الليلة ولكنه لم يتفق راى المسلمين على ذلك لانه فى محل وعر ولا تمكن الفرصة منه الا بالنهار ، واجمع الرأى أن يكون المشا عليه صباحا وشدينا صبح السبت الموافق ٢٦ الجارى البيارق والسيارات جميع وشربنا المويلح على ظهر وجاءنا ولد محمود على شحاته القضيب مع ابن رفادة سابقا فارا منهم وأخبرنا أن ابن رفادة بلغه خبر المسلمين ونحر شار وفى ليلة السبت بلغه خبر المسلمين وخاف ثم اتفق رأى المسلمين أن البيارق تمشى مع شعيب النجل ناحرة جهته التى زبنها والسيارات تمشى وتقطع بينه وبين شار وتقطع له طريق الشمال خشية ان يهرب قبل القبض عليه ولما بلغت الساعة السادسة من النهار ثار اول الكون عليه فى « شمر » « محل فى جبل شار » وآخره فى الحويط بسفح الجبل وكانت الاحاطة به من كل الجهات وحمى الكون الى الساعة التاسعة من النهار ومن بعد ما هيج تعقب المسلمون ساقته وصادف أن حلوان ومعه ثلاث سيارات يوم خلص من الوعر ولحق آخر الكون خطم على شريدتهم وقتلهم المسلمون ولم ينج منهم الا اهل عشرين ذلولا كما ذكرنا لكم وحال بينهم وبين قومنا الليل وتزبنوا اماكن وعرة لا تدركها السيارات وقد كان قتلاهم ثلاثمائة وسبعين فى جملتها اللعين حامد بن رفادة وعياله اثنان ورأس حامد نفسه معلق على خشبة فى سوق ضبا ليطلع عليه من فى قلبه نفاق وقد كان فى جملة القتلى رجل يسمى « مسعود الدباغ » .

قتل باقى الفلول

برقية ابن عقيل عن ذلك

جلالة الملك المعظم ، أعرض حسب أمركم يوم ستة وعشرين تشاملنا للحاق بالذين شردوا من جماعة الاعور ولحقنا منهم ثلاثة عشر بريع الجم فذبحناهم وكذلك لحقنا على تريم اربعة ركاب معها خمسة عشر رجلا فذبحناهم وكذلك اخذنا عربا فوق تريم وذبحناهم

ونزلنا تريم عند غروب الشمس وذبحنا فيه عشرين فذروا والساعة الثالثة من الليل اركبت قدر خمسماية توجهوا لشرمة قصدهم عربانا عليه ونحن صباح الغد نقيل عليه ونرسل سرية لجهة افال وتأخذ عربانه انشاء الله تعالى وارسلت سرية الى حقل والبدع لتقضب الدرب لكى لا يفر أحد من شرايد هؤلاء الاخباث او من اشترك معهم او ساعدهم وسيتلاقى قومنا على البدع وبعدها سنعدى على العمران وسيأخذهم الله انشاء الله تعالى والامور تجىء ان شاء الله على ما فى خاطركم . من قبل حدود شرق الاردن ما نجيها الا ان جاءنا منكم تعريف وكل اوامركم سننفذها ان شاء الله .

نحن

وما سموه بالديوان العالى

بشرق الاردن

نشرت جريدة التيمس اللندنية مقالا لمراسل لها ذكرت فيه حادث ابن رفاده وبالغت فى شأنه وتعرض المراسل لسياسة جلالة الملك فى الحجاز ونتائجها واورد بعض الاخبار المكذوبة من التى يروجها دعاة السوء فارسل الاستاذ الشيخ حافظ وهبه وزير جلالته المفوض فى لندن كتابا لجريدة التيمس هذا نصه :

الى محرر التيمس :

سيدى . أرجو ان تسمحوا لى بابداء بعض ملاحظات على المقالة التى ظهرت فى عدد اليوم تحت عنوان « ثورة الحجاز » .

اولا : ان معظم ما جاء فى المقال سبق ان ظهر ببعض الصحف العربية التى لم يعرف عنها كثرة العناية بتحرى الدقة فى الاخبار التى تنشرها .

ثانياً : ان اثر الازمة فى الحجاز عامة وفى الصحراء خاصة لا يمكن ان يقاس باثرها فى بعض الممالك الاوروبية .

ثالثا : لا يوجد مسلم يقدر حياته يرغب بأى شكل كان ان يستبدل الحكم الحالى حكم النظام والطمأنينة على الحياة والمتاع بحكم الدولة الهاشمية لما كانت مهاجمة الحجاج والسطو عليهم بين المدينة ومكة وبين جدة ومكة امراً معتاداً . ومن الصعب جدا ان ينسى كل مسلم ماحل بزوار المدينة فى سنة ١٩٢٣ وكان عددهم نحو الثلاثين الفاً لما حيل بينهم وبين زيارة المدينة واضطروا الى العودة الى رابغ بسبب ما كان بين القبائل القاطنة فى تلك البقعة وبين الملك حسين من الخلاف وكيف كان الملك حسين عاجزا عن عمل اى شىء أزاء هذا الظرف .

رابعاً : اذا كان هناك من يكره الحكم الحالى فى الحجاز فهم اولئك المفسدون الاشرار الذين يفضلون ان يعيشوا لنهب وسلب وقطع الطرق والذين هم بطبيعة الحال اعداء النظام والقانون وكل ما يحول بينهم وبين هذه الطريقة السهلة ولاكتساب ارزاقهم .

وفى الختام فربما كان ادعى الى تسلية قرائكم ان يعلموا ان قوة من قبائل شمر نفسها تتحرك الان ضد ابن رفادة والشرذمة القليلة التى معه وان هؤلاء الاشقيا فى حالة سيئة للغاية .

ولما وصل هذا المقال عمان نشر الذى سموه بالديوان العالى البلاغ الآتى :

بلاغ رسمى

عن الديوان العالى فى شرق الاردن

لقد اطلع الديوان العالى على ما نشرته جريدة التيمس وعربته جريدة الاهرام الغراء فى عددها الصادر فى ١٦ يوليو سنة ١٩٣٢ من كتاب الشيخ حافظ وهبة وزير نجد المفوض فى لندن عن حالة الحجاز الحاضرة وحركات ابن رفادة فيه تعليقاً على ما سبق للتيمس فاذاعته لمكاتب لها عن ذلك الشأن . وعليه فالديوان العالى يأذن لنفسه ان يصرح بما يلى :

١ — انه يأسف اشد الاسف لان رجلا مسؤولا كالشيخ حافظ وهبه يأبى الا ان يقحم عترة مالكة فى مناقشات صحافية يسئل عنها اهلها لا سواهم من الناس .

٢ — ان تذاع تلك الرسالة فى الاوان الذى ينزل فيه سمو الامير فيصل السعود ضيفاً مكرما على جلالة الملك فيصل الهاشمى فى بغداد مكتنفا بالرعاية وحسن الوفادة . وفى الوقت الذى يتبادل فيه جلالة الملك فيصل وسمو الامير فيصل السعود الخطب الودية التى تقرب بين القلوب .

٣ — ان تنشر تلك الرسالة بتوقيع ذلك الموظف المسؤول فى الحين الذى تبذل فيه حكومة مولاى سمو الامير المعظم اقصى مجهودها لجعل البلاد الاردنية على الحياد التام حيال الحركات الحاضرة فى شمال الحجاز.

٤ — اما ازدراء الشيخ حافظ وهبه بالحجاز وتصريحه بأنه ارض صحراوية لا تتأثر بالازمة العالمية الاقتصادية فليس لنا الا ان نذكره بخيرات الحجاز ومنهوبات الطائف وما كان من أمرها والا ان نلفت نظره الى ان الاقطار الحجازية انما هى بلاد الحج التى لا مندوحة لها عن التأثر بالحركات العالمية ضنكا وسعة .

واما ما غمز به الشيخ حافظ وهبه من قناة الحجازيين وما اشار اليه من الامن المزعوم فيه فاهل مكة ادرى بشعابها وانهم لفى غنى عن شهادة من ليس منهم ، وان ماحصل فى الآونة الاخيرة من نفى الحجازيين من اشراف ومشايخ وتجار وزعماء وطلاب دليل ناطق بشعور الحجازيين المحض ومبلغ ما يزعمه الشيخ حافظ وهبة من الحقيقة وصدق القول .

رئاسة الديوان العالى بشرق الاردن

حامد الوادى

ام القرى : هذا الذى رد به ذلك الديوان والقارىء يرى انه لا صلة بين ما كتبه الاستاذ الشيخ حافظ وهبه ولا ما نشره الديوان ولم يكن يقصد من ذلك البلاغ الا تغيير خاطر جلالة الملك فيصل وخاطر اهل الحجاز اما جلالة الملك فيصل فهو برىء من مثل هذه الحركات فى الحجاز ولا دخل له فيها وليس جلالته من الذين تؤثر فيهم مثل تلك الاقوال أما زيارة سمو الامير فيصل لجلالة ملك العراق فهى من حسن توفيق الملك فيصل الذى ادرك بحسن سياسته صداقة العرب وحسن المودة معهم وعلى الاخص مع نجد وملكها ونحب ان نعلن بهذه المناسبة على لسان جلالة الملك وعلى لسان اهل نجد امتنان الجميع من جلالة الملك فيصل وانه ما زال الملك فيصل مقيما على خطته هذه فان ملك نجد واهل نجد اصدقاؤه واخوانه واعوانه فى المواقف كلها .

أما الرد على الشيخ حافظ فى قوله ان الحجاز ليست ببلاد زراعة فان هذا القول لم يقله الشيخ حافظ وانما قول ابراهيم صلوات الله عليه فيما نقله ربنا فى كتابه المبين «رب انى اسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم» ولقد سمعت دعوة ابراهيم وأمر باقامة الصلاة فيها واعطى الاجر لمن جلب لها شيئاً من المنافع .

وأما ما اريد من دعوى الدفاع عن اهل الحجاز فمن كان يريد من اهل الحجاز الالحاد فى الدين والمجاهرة بالمعاصى والكفر او نهب وفود بيت الله وقتلهم وتخويفهم وكان مصرا على ذلك ويرفض التوبة فنحن اعداؤه واضداده نقتله تقتيلا حتى يفىء الى امر الله واما الركع السجود المقيمون للصلوات المجاورون لبيت الله الحرام يطلبون المعيشة ويستنكفون عن الشر فهؤلاء فى حفظ الله ورعايته والحكومة عونا لهم وخادمة لهم .

أما التعريض بشخصية الشيخ حافظ وانه اجنبى عن الحجاز فان كان الديوان العالى يحب النفخ من هذا البوق من التفرقة بين العرب فما بال رئيس الديوان الشيخ حامد الوادى فى عمان واى صلة له بها وما ذا يعلم عن الحجاز حتى يدافع عنه ؟؟؟

ولكنا نبرأ الى الله ان نقول هذا القول وان نذهب هذا المذهب فالعربى عربى أينما حل واقام ، وبلاد العرب بلاده أنجد اواتهم ، تيامن أو « استعرق »

القبض على سفن شراعية

كانت الحكومة ارسلت لنشاً من ضبا ليراقب الساحل فى خليج العفية فوردت برقيه من رئيسه بعد رجوعه الى ضبا هذا نصها :

مولاى وصلنا ضبا راجعين من قبال والحربية وقد قبضنا فى قبال على دورية ابن رفادة بوت وهوارى وجدنا بها منهوبات بيوت شعر وخلافها وكذلك وجدنا فيها شنطة معنونة باسم مسعود « الدباغ » بعمان فيها شفرة وقائمة بها بعض اسماء العسكر وساعة وحوائج اخرى سلمناها لامير ضبا نحن فى انتظار اوامركم .

رئيس فتح الكريم

على الخليفة

حوادث محلية

سمو الامير فيصل

يعلم القراء ان سمو الامير سعود وافراد العائلة المالكة بالرياض استأذنو من جلالة الملك فى بقاء سمو الامير فيصل بينهم بضعة أيام ، فأذن جلالته بذلك وقد علمنا أن سموه تحرك يوم أمس (الخميس) من الرياض بعد أن مكث بها احد عشر يوما قاصداً الطائف .

والاستعداد لاستقبال سموه والاحتفاء به عظيا ، وقد توجه وفد من أعيان البلاد وكبار الموظفين لاستقبال سموه فى عشيرة .

وينتظر ان يصل سموه الى الطائف غداً او بعد غد . ادام الله جلالة الملك المعظم وجميع الاسرة المالكة ذخراً للاسلام والعرب .

فتح مدرسة تحضيرية

اتصل بنا أنه صدرت الادارة السنية باعتماد فتح مدرسة تحضيرية بالمابدة ، وان مديرية المعارف أتخذت الترتيبات اللازمة لفتح المدرسة المذكورة فى بحر الاسبوع المقبل. سددا الله الخطى ونجح المقاصد، وحقق الآمال.

عوائد الحجاج المقررة

كنا نشرنا سابقاً ان الحكومة عهدت الى لجنة مخصوصة النظر فى احوال الحجاج والعناية بهم ، وقد عقدت اللجنة اجتماعات عديدة ، واستعانت بآراء اهل الخبرة والدراية ممن لهم صلة مباشرة بالحجاج . وقد كان فى ابتداء اعمالها وضع بيان للعوائد والاجور المقرر اخذها من الحجاج للعام الحالى (ويراه القارىء منشورا على الصفحة السابعة من هذا العدد) وقد نصت المادة التاسعة بان هذه العوائد التى قررت غير قابلة للنقص ولا للزيادة فى اثناء العام الحالى (١٣٥١ هـ) وبذلك اصبح الحاج يعرف بصورة واضحة النفقات التى تلزم له . وقد اشارت المادة الحادية عشرة الى ان الحكومة وضعت بيانا خاصا يحتوى على الارشادات والنصائح التى يحتاج اليها الحاج ، وانها معتزمة على طبعها بجميع اللغات فى نسخ على حده (على شكل كتاب) وتوزعها مجانا . وهذه بالطبع ستكون دليلا للحاج يسترشد به . ولنا عوده للوضوع فى فرصة اخرى ان شاء الله تعالى .

تعيينات

صدرت الارادة السنية بالموافقة على تعيين يوسف أفندى بصراوى مفوضاً للقسم العدلى بالمدينة المنورة .

وتعين يوسف افندى جمال المدنى مفوضا ثانيا فى شرطة جده وذلك بناء على ما رفعه مدير الشرطة العام .

نظام سائقى السيارات

علمنا ان مديرية الشرطة العامة ادخلت تعديلات حسنة على نظام سائقى السيارات وانه قد جرى رفعه الى الجهات العالية للنظر فيه والتصديق عليه . وسنوافى القراء بمايتم فى ذلك.

حركة البواخر

جاءنا من ادارة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلى :

بتاريخ ٢٤ ربيع الاول رست الباخرة الانكليزية « علوى » قادمة من ينبع وعليها واحد راكب وابحرت بتاريخه الى بومباى وعليها ٦٤٣ راكباً

وبتاريخ ٢٥ منه رست الباخرة الايتالية « أرتزيا » قادمة من مصوع وعليها ٢٦ طنا بضاعة و راكبان وابحرت بتاريخه الى السويس وعليها ٢١ راكباً منهم ٧ صغار

وبتاريخ ٢٧ منه رست الباخرة الانكليزية « تالودى » قادمة من السويس وينبع وعليها ٩ ركاب منهم واحد من السويس و ٨ من ينبع وابحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها راكب واحد .

وبتاريخه رست الباخرة الايتالية «مصوع» قادمة من السويس وعليها ٥٣ طرداً بضاعة وابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها ٤ ركاب

وبتاريخ ٣٠ منه رست الباخرة الانكليزية «تالودى » قادمة من بورتسودان وعليها ٦٦٧١ طرداً بضاعة وراكبين وابحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها ٢٥ راكبا .

جريدة أم القرى

أصدرنا هذا العدد من جريدة «أم القرى» بثمانى صفحات ضمناها جميع مقدمات ونتائج ابن رفادة الذى اكبر من شأنه محبوا القلاقل ومريدوا الفتن وقد جعلنا قيمة النسخة غرشاً نيكلا كالمعتاد.

المتبرعون

لصندوق جمعية المطالبة

بأوقاف الحرمين الشريفين

ننشر فيما يلى اسماء المتبرعين لصندوق جمعية المطالبة بأوقاف الحرمين الشريفين ، شاكرين لهم هذه الاريحية داعين أهل البر والاحسان لمساعدة الجمعية بمساعدتها

الاسم	ريال
طاهر حسب الله	ريال
احمد مرى	»
عبد الغنى آشى	»
عمر آشى	»
حسن مجدلى	»
خليل مهندس	»
عمدة محلة المسفلة	»
حموده بن رحيم الدين المطوف بنغال	»
السيد مصطفى عيد روس	»
حبيب ساب	»
الشيخ ابراهيم مطر	»
محمد بنانى	»
طه خياط	»
عمر على بوقرى واخوانه	٤
آمنة بنت احمد مكى المطوف	١
عبد الرحمن رحيم الدين	»
على كالو الحلوانى	»
بكر مسحر المطوف	»
صدقه خيروا	»
محمد قطان	٢
الشيخ عبدالرحمن العمودى	١
رمضان خيروا القهاش	»
الشيخ عيسى بوقرى	٢
واعظ الدين كوفيه بنغاله	»
اكرم خان بنغالى	١
عبد الله رمضانى المطوف	»
احرار خوجه	٢٥
الشيخ هاشم سندى	٢
السيد صالح كوشك	١
الشيخ محمد امام ابن منصور ابو غانم	»
السيد علوى كوشك	»
حافظ ابراهيم المطوف	»
عبد المحسن بن محمد حسين شيخ	»
معاون العمدة سابقا ابراهيم ابو عيش	»
نقيب محلة المسفلة محمد متلقيتوا	»
الشيخ عباس بن عبد المعطى جمال القهاش	»
الشيخ محمد على محمود المطوف	»
الشيخ عبد الرحيم محمود المطوف	»
السيد سراج ولى	»
» » »	»
الشيخ على يانور	»
عبد الرحمن شنكار	»

﴿ متوسط درجة الحراوة ﴾

جاء ادارة اذاعة ادارة الصحة العامة أن درجة الحرارة فى الاسبوع الذى ينتهى فى ٢٥ ربيع الاول كانت ما يلى :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٢٩ / ٣	٣٦ / ٥
المدينه	٣٥	٢٤

خفق اللواء - ولالاء البتار

هذه أبيات أبيات ، وزهرات عاطرات ، من نور وجمال ، وجنه وارفة الظلال نظمها شاعر الحجاز المعروف الشيخ احمد الغزاوى سكرتير وعضو مجلس الشورى على إثر تشتيت شمل البغاة ، والقضاء عليهم ، وهى خلاف المنظومة التى ارتجلها عند سماعه الخبر السار ، والتى نشرتها زميلتنا « صوت الحجاز » فى عددها الماضى .

« حقٌ » يُشادُ و« باطلٌ » ينهار   ظفر «التُّقاة» ومُزّق «الفُجارُ»
واندكّ صرحُ « البغى » من آساسه   وارتاع من وقع الصَّوارم «شارُ»(١)
وجرى «القضاء» على «الجناة» بقضّهم   وقضيضهم — وأحاطت «الأقدار »
وثبت بهم آجالهم — فتوسّدوا   عُفرَ الرمالِ — وجُلُّهم أغمار
كانوا مطايا للفساد وفتنةً   همّت بها « اللُّمزاتُ» والأشرار
فقدوا الرشاد فلم تفُق أحلامُهم   حتى اصطلتهم — بالعقاب — النارُ

***

هذا جزاء « المجرمين » ووبخُهم   مما يُعذبُهم به « الجبّار »
بالأمسِ — لا كانوا — ولاهو راجعٌ   بثُّوا الشَّوائعَ فيه : وهى شَنارُ!!
واستنسرت فيه (البُغاثُ) وزمجرت   فيه (النعاجُ) وشأنهُنّ (يُعارُ) (٢)
ملؤا الصحائف و(اللطائف) رجفةً   وهمو (الجياع) ؛ العُزّلُ ؛ الأقذارُ

***

ما كان « رائدُهم » نصيحاً فيهمو   وفتِ (الشِّفارُ) وكَذّبَ (الفَشّارُ) !!
واعجب لمن هم (بالدسائس) أولِعُوا   حين (التقى الجمعان) كيف يَغارُوا ؟!!!
سَرْعان ما انجابت غمامة إفكهم   فاستبشر (الاسلامُ) و﴿الانصار﴾

***

﴿عبدالعزيز﴾ وطئت هاماتِ العُلى   وبك استطالت(يَعرُبٌ) و(نزارُ)
درجت سِنُونٌ بالمئآت تَعُدُّها   لم يَعلُ فيها — للبلاد — منارُ
كانت (مدى التاريخ) موئل رهبةٍ   ضاقت بها الانجاد والاغوار
حتى استقدتَ زمامها فجعلتها   أرضاً تُقدَّسُ بالتُّقى وتُزارُ
فأصابَ حدُّ الله كُلّ أخى هوًى   حُقّت عليه شِقوةٌ وخسارُ

***

وإذا (البصائر) بالنزاهة حُكّمت   لم يعْدُ عنك (المجدُ) والاكبارُ

***

جرّدتَ سيفك مفرداً فى قلّةٍ   يوم (الرياض) وربُّك المختارُ
فملكتَ (ناصيةَ الإمامة) عَنوةً   ودعوتَ من هُمْ للطعان بِدارُ
ومَضيتَ من (شرق الجزيرة) هازئاً   بالأقوياء — ولم يَهُلكَ غِمارُ
فاذا (الشمال) مع (الجنوب) و(غربها)   دَعَمٌ (لعرشك)والحدود (بِحارُ)
أولاك ذلك من بسرّك عالمٌ   لولاك جاسَ خلالَها الأغيارُ
فى كل حادثةٍ تذِرُّ قرونُها   يكفيك فيها ﴿الله﴾ والانذار
فإنِ استثارتْ منك بعضَ حميّةٍ   خَفَقَ(اللّوآءِ)ولألاءُ(البتّار)
تلك (المواهبُ) لم ينلها سادرٌ   فى الغىّ ، تُسدَلُ دونه الأستار

***

حسبى وحسبُ (المخلصين) من المنى   ما قد بَلَغتَ ، وللمدى الإدبارُ
إن ينتهوا — فالرُّعبُ منشأُ زجرِهم   أو يعبثوا — فالنقعُ — ثَمّ — يُثارُ
عش ﴿يا مليك﴾ كما تودُّ وكيفما   يرضى (الإلهُ)و(آلُك)الابرار

مكة المكرمة   أحمد ابراهيم الغزاوى

(١) شار : الجبل الذى دارت فى سفوحه معركة القضاء على المفسدين أول الاسبوع .
(٢) يعار صوت الغنم والمعزى .

الاحصاء الصحى

احصاء صحى عن الاسبوعين المنصرم احدهما يوم ٢٥ ربيع الاول سنة ١٣٥١ لمكة والمدينة

الاصابات بالامراض السارية

حصبة	سل الرئة	تيفوئيد	جرب	تدرن الرئه	حمى نفاسية	باروتيفوئيد		جدري	المجموع
	٣		١٥		١			٢	٢١

الوفيات بالامراض السارية

	سل الرئة	حمى نفاسية	باراتيفوئيد	زحار	تيفوئيد	جرب	جدري	سعال ديكي	المجموع
	٣	١		١			٢		٧

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
١٧	١١	١٠	٣٨

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة (٨٤٣) شخصا منهم (٥٧) بالامراض العينية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقى
٥٣	١٤	١٥	٦	٤٦

نظام صيد الاسماك والمحار

سواحل البحر الاحمر

- ٣ -

الفصل السابع

المادة ٥٢ — يجب على مأمورى الحكومة عموما اجراء المساعدات لمراكب الصيد وترويج طلبات رؤسائها المشروعة بكل ما يمكن داخل دائرة النظام .

المادة ٥٣ — اذا تم أمر الصيد وحان وقت تصديره الى الممالك الاجنبية يكون رئيس كل مركب مجبوراً على الذهاب الى آخر مورد فى السواحل المحلية وابراز ورقة تحت توقيعه تتضمن البيان عن المقدار المحمول فى مركبه .

المادة ٥٤ — اذا شتبهت ادارة رسوم المورد الاخير فى ان بيان رئيس المركب لا يوافق نفس الامر لها الحق فى ان تحقق مقداره بالذات عن طريق التحرى وبكل الوسائل .

المادة ٥٥ — اذا ظهر عند التحقيق فرق وتعين بأن ذلك الفرق مؤثر على حقوق الخزينة تكون ادارة رسوم المورد المذكور مجبورة على ان لا تعتمد ببيان رئيس المركب بعده ابداً بل تستمر على التحقيق فى مقدار محمول المركب فى كل مرة وتستوفى على مقدار الفرق المذكور مثل الرسومات المقررة .

المادة ٥٦ — لا يجوز لمراكب الصيد ان تتعاطى نقل شيء من الاشياء الممنوع دخولها من قبل الحكومة مثل المسكرات والمخدرات والمهمات النارية والاسلحة الحربية ومخالف ذلك يجازى بمقتضى المادة (٧٧) من النظام .

المادة ٥٧ — عموم ما تجلبه مراكب الصيد من الثلج المخصوص لمحافظة السمك معفو من كل معاملة رسومية .

المادة ٥٨ — عموم ما تشتريه المراكب من الضواحى مؤونة لطوائف يستثنى من رسم الاخراجات بشرط ان لا يتجاوز القدر المناسب .

المادة ٥٩ — لمراكب الصيد حق نقل الركاب والبضائع من الديار الاجنبية الى الثغور المحلية والعكس بالعكس بشرط عدم الخروج عما خططه نظم الفريقين والمخالف يجازى بما تقتضيه أحكامها وفق المتبع .

المادة ٦٠ — اذا اشتغلت مراكب الصيد بالمناقلات التجاريه او انحصر عملها فى شراء الصيد والغوص دون مباشرتها ذلك بالفعل تكون تابعة فى ذلك بنظامات الرسوم كسائر البواخر التجارية .

الفصل الثامن

قسم رسوم الباوره التدلات

المادة ٦١ — مراكب الصيد تابعة لرسوم الباورة وتستوفى هذه الرسوم من قبل الدائرة المختصة بموجب تعليماتها المخصوصة ويتكرر استيفاء الرسم المذكور بتكرر رفع الباورة من موضع ورميها فى آخر لمهمة صيدية .

قسم رسوم رخصة الصيد

المادة ٦٢ — رسم رخصة الصيد الذى يصدر الى الديار الاجنبية تستوفيه الدائرة المختصة باعتبار النسبة الآتية .

غروش			
١٢٥	من ١ طن	الى	٢٥ طن
٣١٣	» ٢٦ »	»	٥٠ »
٧٨٢	» ٥١ »	»	١٠٠ »
١٩٥٣	» ١٠١ »	»	٢٠٠ »
٤٨٨٠	» ٢٠١ »	»	٤٠٠ »

المادة ٦٣ — اذا استوفيت الرسوم العائدة على نفس المركب وعلى المراكب الصغيرة والزوارق التى تستعين بها فى امر الصيد بالنسبة المحررة اعلاه من قبل صاحب المركب او من المنوب عنه واخذ منه السند المذكور يلزم على الدائرة المختصة ان تقطع تذكرة الرخصة بالصيد توفيقا للمادة (٣٣) من الفصل المذكور .

المادة ٦٤ — تذاكر الصيدية تابعة لرسم الطوابع بنسبة مبالغ الرسوم المحررة فيها .

قسم الرسوم السائرة

المادة ٦٥ — اذا اتمت المركب مهمة الصيد وراجعت المورد الاخير فى المياه المحلية على رئيسها ابراز الدفتر المحتوى على مقدار ما يخطه من صيد بحرى كما توضح بالمادة ٥٣ وعلى مامورية الاموال المحلية استيفاء الرسوم بنسبة خمس قيمة الصيد التى يجرى تقديرها باعتبار الرائج المحلى اسوة برعايا الحكومة .

المادة ٦٦ — عقب تادية الرسوم الآنفة الذكر يجب على مامورى الرسوم استيفاء رسوم الاخراجات اللازم استيفاؤها باعتبار المائة خمسة على نفس القيمة التى يجرى تقديرها حين ايفاء معاملة الخمس بمقتضى النظام .

المادة ٦٧ — لا يجوز استيفاء شيء ما خلاف ما هو مندرج بهذا الفصل فى الرسوم .

المادة ٦٨ — عقب تادية الرسوم ومغادرة المراكب المورد الاخير يجب على رئيسها التزام خطة الاياب الى المورد الاول المندرجة فى المادة ٥٣ حتى الخروج من المياه المحلية ومن يخالف ذلك يجازى بمقتضى المادة ٧٣ من النظام .

كتاب

حياة سيد العرب

وتاريخ النهضة الاسلامية

مع العلم والمدنية

تأليف

حسين عبد الله باسلامه

يحتوى الجزء الاول على أصل العرب ومنازلهم وعاداتهم وعلومهم واستعدادهم وملاحمهم وأسواقهم ومؤتمراتهم . وعلى مبعث النبى ﷺ وجهوده فى دعوة قريش وقبائل العرب فى الاسلام وهجرتى الحبشة وبيع العقبة الثلاث وهجرته الى المدينة واسلام الانصار ومعاداة اليهود ، وهو تحت الطبع وقيمة الاشتراك فيه ريال ونصف عربى تدفع سلفاً لمؤلفه ولعبدالله فدا بباب السلام

للتسلية !!

شار : جبل وافع بين ضبا والمويلح . ذكرته صحف العالم وتحدثت بنتائجه ، ولقد شيد ناله بسيوفنا ذكراً ، وسطرنا له باعمالنا فى صحف تاريخنا الابيض فخراً ، وطأنا باقدامنا عنده من ارادنا بالسوء ، ومزقنا فى ساحته الاعداء شر ممزق ، وسنطأ باقدامنا ، ونمزق بسيوفنا بحول الله وقوته كل من تحدثه نفسه الباغية الطاغية بالاجتراء علينا (وعلى الباغى تدور الدوائر)

الضعف : ضد القوة . اما نحن فبحمد الله لا نزال أقوياء ، أقوياء فى الحجاز ، اقوياء فى نجد أقوياء فى توابعها ، وجنودنا خمسون الفا فى نجد رهن الاشارة ، وعشرة الاف فى الحجاز على استعداد تام ، وسته الاف فى ضبا تأدب البغاة الذين حركتهم أصابع الفتنة من وراء الستار واذا كان كل هذا الجند لا يكفى فسنجند الشيخ والشاب ، والمراهق ، والطفل ، والرضيع فليحذر المنافقون «وكان حقاً علينا نصر المؤمنين»

الخؤون : كثير الخيانة . ولكن الخؤون ذهبت به الاسنة ، ولم ينفعه من دفع به ، ولم يحمه من حضه على الخيانة ، ولم يحقق له شيئا من وعوده الكاذبة . ولا يوافق على الخيانة الا خؤون مثله . « والخبيثات للخبيثين ، والخبيثون للخبيثات »

جندل رأسه بالسيف : صرعه أطاحه . والحمد لله قد أطحنا بسيفنا المعلوم رؤوساً ، وهو لا يزال فى قبضة السياف ، واذا بقى الضالون المضلون سائرون فى غوايتهم يدسون الدسائس ، فسيقضى عليهم ذلك السيف كما قضى على غيرهم « وعلى الباغى تدور الدوائر »

مؤتمر عربى (وان لفظة عربى أجل وأعظم من ان يسمى بها ذلك المؤتمر) . أعضاؤه الشرداء ، والطرداء ، والمنافقون ، ويعقد بأمر أبليس الكبير ، وتحت أشراف أعوانه ، ويبحث فى إثارة القلاقل وايجاد الفتن ومقرراته : التضليل والتدليس ، والزور ، والبهتان و نتائجه : زيادة تعريف العالمين الاسلامى والعربى بهم ، وبأعمالهم ، وبنواياهم ، وبما يكنونه من شر فى نفوسهم « وما كان الله ليصلح عمل المفسدين »

معمل الاكاذيب : المكان الذى تصاغ وتسبك فيه ثم تصدر عنه . ولكن هذه المعامل فضح أمرها ، وظهر خزى أصحابها وأصبح العالم على يقين من تزييف نماذجها « واذا جاءكم فاسق بنبأ » الآية .

تحدث الى فلان : ادلى لى بحديث . خطير ؟؟ عظيم ؟؟ طويل ؟؟ عريض ؟؟

نتيجته : كذبة حجازية (والحجاز واهله يتبرؤون منه ومن اعماله ، وممن كانوا على شاكلته) من الوعود الخلابة ، والامانى الكاذبة ، وصرف الجنيهات العديدة ، ودس الدسائس ، والتواطىء على الخيانة ونصب الاحابيل لبلاد مقدسة وسكان فما اذا كتمها ؟ أيحب ان يخفيها ؟ أيظن انا منه ، نفرق عن بلاده ، ونفرق عن استقلالنا ، ونفرق عن شرفنا وعزنا .

يجب ان يعلم هو وغيره أننا يقظون تمام اليقظة نذود عن حوضنا بسلاحنا المعروف وندافع عن وطننا وارواحنا الغالية وذلك هو العز وذلك هو الشرف . وذلك هو المجد . « وما بكم من نعمة فمن الله »

الشمس والقمر

او الذهب والفضة

ان المولعين بجمع المسكوكات ولا سيما القديمة لا يفتأون عن مواصلة التنقيب لاصابة قطع نقود نادرة الوجود واضافتها الى مجاميعهم وقد ينفقون مبالغ طائلة من المال لنيل مبتغاهم

ومما يحسن ذكره فى هذه العجالة انه حالما تنفتح ابواب الفتن الداخلية او الخارجية او حالما يشعر الناس بتلبد الغيوم فى جو السياسة ويخشون من انقضاض صواعق الرزايا من تلك الغيوم يبادر العقلاء الى تخبئة ما عندهم من النقود الذهبية والفضية بغية صيانتها من امتداد ايدى الاشقياء اليها .

وحينما يقع المحذور باضطرام نار حرب خارجية او نار حرب اهلية يكون المال مودعا فى مخبأ امين وهذا المخبأ هو مصرف الدولة المبنى على قاعدة راسخة .

ففى احد أحياء باريس مخبأ واسع فى احشاء الارض جهز بجميع الاجهزة الضامنة لحفظ المال فيه وقد ضمنت فيه الاحوال الصحية لجميع القائمين على خفارته وجاء فى بيان « مصرف فرنسا » الاخير ان الذهب المكدس فى ذلك المخبأ يبلغ ثمانين مليار فرنك ونيفا او ما يساوى ٨٠٠ مليون ذهب فرنسوى .

ولقائل ان يقول ما سيكون من مصير تلك القناطر المقنطرة من الذهب فالجواب على ذلك هو ان مصيرها مجهول .

وكل ما يمكن القول فى هذا الصدد هو انه لا شيء يقوم مقام النضار او يحل محله وقدماء فى امثالهم : « ان الدينار الذهبى يروق جميع الناس » ولا تؤثر فيه الغيبه او النميمة . ولا يلم به التغير وهو باق فى ايامنا على مثل ما كان عليه فى عهد الاقدمين وعهد الذين جاءوا بعدهم وكانوا يحرصون عليه ويخبئونه فى مخابىء لا تصل اليها ايدى اللصوص .

ولقد تفننت الحكومات فى سك النقود من شتى المواد وامر اصحاب السلطة الناس على التعامل بتلك النقود ونبذ الذهب ظهريا ولكنهم كانوا فى آخر الامر يعودون الى اتخاذ الذهب قاعدة للعملة فى التعامل . ولنا شاهد قريب على ذلك فان بريطانيا العظمى بعد ما عدلت عن اتخاذ الذهب قاعدة التعامل اخذت تجلب الذهب سرا الى « مصرف انكلترا » وتكدسه فيه .

ثم ان « لجنة النقود » التى عينتها جامعة الامم فى جنيف بعدما استنفدت جميع الوسائل للاتفاق على نوع من العملة تتخذه قاعدة لتعيين اثمان السلع والحاجات اضطرت فى آخر الامر الى التصريح بان الذهب هو افضل قاعدة للتعامل بين الناس .

ويقولون ان الفضة سيكون لها شأن بعد ما أهملت ردحا من الزمان فان لها أنصاراً يشدون ازرها ويؤيدون منزلتها وهم يستندون فى ذلك الى ان للفضة المقام الثانى فى البلدان الغنية والمقام الاول فى البلدان الفقيرة . وبما ان الذهب قليل الوجود فى العالم ويشق على الناس استخراجه من أحشاء التربة او من اعقرة الانهار وهذا ما صيره عزيزاً فقد رأوا ان يتخذوه أساساً للنقود فى التعامل ولكنهم رأوا أيضا ان يتخذوا له مساعدا فوجهوا أنظارهم الى الفضة معدن ثمين ومن بعض صفاته انه كالذهب لا يعتريه التغير . فسكوا منه نقودا تسهل التعامل بين الناس . وكان العلامة فرنكلان الاميركى وهو من مشاهير علماء التوفير العملى يوصى بالعناية بحفظ النقود المصنوعة من الفضة او من غيرها من المعادن البخسة الثمن لان النقود الذهبية لا تحتاج الى ان يوصى احد بالاحتفاظ بها

ويقال بعبارة اخرى ان استعمال النقدين — الذهبى والفضى — يقوم بحاجات الناس الطبيعية فالذهب يدخر لوقت الحاجة اليه والفضه تتداولها الايدى كاداة لقضاء الحاجات اليومية .

وتدل قرائن الاحوال على ان ذينك المعدنين يكثر ميل الناس الى استعمالها على السواء وهم يشبهونها بالشمس والقمر .

من حيث ثبوت الشمس ودوران القمر حولها .

وكانت قيمة الفضة قد هبطت وصرفت مصارف لاصدار النظر عنها عند سك النقود وارسلت مقادير كبيرة منها الى الصياغ . وقد تألف « اتحاد لاتينى للنقود » وجعل من وكده انعاش الفضة واعادتها الى منزلتها القديمة وسنرى عن قريب تحولا عظيما فى عالم النقد من هذا القبيل .

حكم

الحازم يحذر عدوه على كل حال يحذر المواثبة ان قرب والغارة ان بعد والكمين ان انكشف والاستطراد ان ولى (حكمة هندية)

ان الذين يعارضون ويخاصمون يجب عليهم ان يعلموا ان جميع الناس لا يفهمون لغة واحدة (جوته)

لا تبرم امرا حتى تفكر فيه فان فكرة العاقل مرآته تريه حسناته وسيئاته

(المنصور)

من عرف نفسه بمجهل وجدها ومن جهل نفسه بعد معرفة فقدها

(شوقى بك)

وما الحسن فى وجه الفتى شرفا له
اذا لم يكن فى فعله والخلائق

(المتنبى)

ان تقلبات الاقدار محك يبين مقدار ما يحرزه الانسان من الفضيلة والشجاعة .

« روجاس »

ليس بين السلطات وبين ان يملك الرعية او تملكه الا حرفان حزم وتوان .

« عبد الملك بن مروان »

من مديرية الاوقاف

دار بشعب على ، دكان امام باب النبى .

« من وقف عبدالله باطشه بقاعة الشفا .

دكان بسوق الملا بجوار مسجد الراية

عزلتان ، وديوان بمحلة الباب .

دكان بشعب عامر .

دكاكين بالمناطة .

مخزن بداخل المطعم العربى ، ومخزن بالمجلة دكان بالجودرية ، دكان بالشبيكة . دكان بأجياد .

إن الاماكن الموضحة بعالية خالية فعلى من اراد استئجارها أو استئجار قسم منها مراجعة مديرية الاوقاف بمكة

بيان العوائد والاجور المقررة لحج عام ١٣٥١

الفصل الاول

عوائد عمومية وايجارات

البيان	غروش اميري ذهب	باره
باعتبار سعر الجنيه الانكليزي الذهب (١١٠) غروش اميري ذهب		
رسم كورنتينة و رسم قيد الجواز في الدخول والخروج ورسم هيئة المراقبة. و يلاحظ (ان الرسم يوخذ من صاحب الباخرة ضمن النولون)	١٢٠	
اجرة السنبوك من خارج الميناء حين القدوم أو حين العودة على حد سواء	٨	
اجرة السنبوك من وسط الميناء حين القدوم أو حين العودة على حد سواء	٦	
اجرة السنبوك من داخل الميناء حين القدوم او حين العودة على حد سواء	٤	٣٠
حمالة العفش من السنبوك الى الرصيف		١٥
حمالة العفش من الرصيف الى البيت حين القدوم	٤	
حمالة العفش من البيت الى السنبوك حين الرجوع	٢	
برازة العفش للبواب		٢٠
حمالة العفش بمكة عند القدوم من جدة وعند السفر اليها	٥	
اجرة البيت بجدة حين القدوم . أو العودة لكل ليلة الى ثلاث ليال . وما زاد عن ثلاث ليال فيكون لكل ليلة قرشا واحدا عند القدوم أو حين الرجوع .	١	٢٠
رسم البلدية على كل شقدف (الشقدف يحمل نفرين) وهذا لراكب الشقدف فقط	١	١٠
رسم نقيب المطوفين والامناء بجدة عند قدوم الحجاج فقط	٣	
اكرام الوكيل بجدة عند القدوم . مقابل خدمته	١٨	
اكرام الوكيل بجدة عند العودة . « «	٥	
اجرة الصبي الذي يرافق الحجاج من جدة الى مكة ومن مكة الى جدة	١	
لعين زبيدة في مكة	٨	
لعين الزرقاء بالمدينة	٥	
اكرام الزمزمي بمكة ـ مقابل السقاية (على جميع الاجناس ماعدي المليبارية والسنود والسليمانية والحجاج الذين جعل اكرام مطوفهم بما يجودبه انفسهم) فهؤلاء اكرامهم للزمزمي بحسب ما يجود به انفسهم	١١	
رسم تعمير المساكن بمكة	٥٠	
رسم لجنة الحج	٦	١٠
رسم شيخ المطوفين — على كافة الاجناس (ماعدى الجاوي فانه داخل في اكرام مطوفه)	١٢	١٠
ايجار الجمل الواحد من جدة الى مكة او من مكة الى جده (حين القدوم او الرجوع على حد سواء)	١١٠	
مصاريف الشقدف للنفر الواحد من جده الى مكه ومن مكة الى جده	٣١	
ايجار الجمل الواحد من مكة الى المدينة ذهابا و ايابا او من جده الى المدينة فمكه على حد سواء (الجمل يحمل نفرين) فيكون على النفر الواحد (٥٥٠) قرش اميري ذهب . واما ايجار الجمل الى المدينة ذهابا فقط فهو (٩٩٠) قرش اميري ذهب فيكون على النفر الواحد (٤٩٥) قرش اميري ذهب .	١١٠٠	
ايجار الشقدف ومصاريف لوازمه حسب عادة الجاوي والبنقالة خاصة ـ الى المدينة ذهابا وايابا ـ (الشقدف يحمل نفرين)	١٦٥	
أيجار الجمل الواحد الى عرفات بما فيه أيجار الشقدف .	١٦٥	
ايجار البيت بمكة — هذا على حجاج الهنود والبنغاله خاصة .	٩٥	
ايجار الخيمة لعرفات ومنى — هذا على حجاج الهنود والبنغاله خاصة .	٢٥	

الفصل الثاني

اكرام المطوفين مقابل خدماتهم

البيان	غروش اميري ذهب	باره
على كل حاجي جاوي موزعة كما يأتي :— قروش اميري ذهب	٦٦٠	٠٠
اكرام المطوف مقابل خدماته ومقابل ضيافة عرفة ومنى وأجرة منزل منى وخيام عرفات وماء وحطب وضوء وأجور صبيان	٤٩٥	
مصاريف ضيافة وأجرة بيت بمكة	١٦٥	
يكون	٦٦٠	

على كل حاجي من جميع الاجناس ـ ما عدا المليبارى والسندي والسليماني . واهل السودان باستثناء (سكان الخرطوم وام درمان ومشـ كلها من المدن) واهل الصومال باستثناء (اهل مصوع وسكان مكدشوه) واهل اليمن باستثناء اهل الحديدة وعدن) والجبرت والحبشة — ١٨٧

على كل حاجي من المليبار والسنود والسليمانية . بالنظر التكاليف التي يكلفها مطوفه اما أهل السودان باستثناء (سكان الخرطوم وام درمان وما شا كلها) واهل الصومال والاحباش باستثناء أهل مصوع وسكان مكدشود) واهل اليمن باستثناء (سكان الحديدة وعدن) والجبرت فهؤلاء بالنظر لفقرهم يكون اكرامهم للمطوف حسبما تجودبه انفسهم — ١٠٢

خلاصة عمومية عن مقدار ما يتكلفه الحاج من العوائد والرسوم والايجارات لعام ١٣٥١

تعادل ذهب — باره	تعادل ذهب — قروش اميرى	تعادل ذهب — جنيه انجليزى ذهب	يكون ذهب — باره	يكون ذهب — قروش اميرى	عوائد ورسوم تسلم بجدة — باره	عوائد ورسوم تسلم بجدة	كراوى وايجارات تسلم عند الاقتضاء	ايضاحات
٣٠	١٠	—١٨	٣٠	٢٠٤٥	٣٠	٧٤٤	١٣٠١	على كل حاج من حجاج الجاوي
	٢٥	١٢		١٣٤٥		٢٨٤	١٠٦١	« « « « الهنود والبنغالة
	٤	—١٠		١١٥٩		١٨٨	٩٧١	« « « « المليبار والسنود والسليمانية
	٤٥	١١		١٢٥٥		٢٨٤	٩٧١	« « « « بقية الاجناس
	٦٧	٩		١٠٥٧		٨٦	٩٧١	« « « « الحجاج الذين جعل اكرامهم بما تجود به انفسهم

١ — ان الزيادة الواقعة فيما يتكلفه الحاج الجاوي في قسم العوائد والرسوم ناشئة من ان اكرام المطوف داخل فيه ضيافة الحاج بمكة وعرفة ومنى وايجار البيت بمكة والنزل بمنى وايجار الخيمة بعرفة وقيمة ماء وحطب وضوء واجور صبيان. كما ان الزيادة الواقعة في الايجارات ناشئة من كثرة متاع حجاج الجاوا الذي يقتضى لنقله جمالا اكثر مما يلزم للحجاج لاخرين

٢ — كما ان الزيادة الواقعة فيما يتكلفه الحاج الهندي والبنغالى ناشئة من ايجار البيت بمكة وايجار الخيمه لعرفة ومنى مع انه مخير في دفعها . او الاستئجار بنفسه

٣ — كما ان النقص الواقع في الرسوم والعوائد لحجاج المليبار والسليمانية والسنود ناشيء من نقص الاكرام المقرر عليهم لقلة التكاليف التي يكلفون بها المطوف . ولانهم يستأجرون المساكن والخيام بانفسهم.

٤ — وكذلك الامر في الحجاج الذين جعل اكرامهم بما تجود به انفسهم .

٥ — في حالة لزوم نزول الحجاج في الجزيرة يؤخذ على النفر الواحد اجرة نقله اليها بالسنابيك لمدة ثلاثة ايام تسعة قروش و ربع اميريه وما زاد على الثلاثة الايام فيؤخذ على كل نفر عن كل يوم قرشا ونصف و ربع قرش.

ايجار السيارات

ان ايجار الراكب الواحد في السيارة هي كما يأتي .

في السيارة الصغيرة جنيه انكليزي ذهب	في السيارة الاوري جنيه انكليزي ذهب	
١ـ جنيه ونصف	١ جنيه واحد	من جدة الى مكة
١ـ « «	١ « «	من مكة الى جدة
١٥	١٠	من مكة الى المدينة ذهابا وايابا
١٥	١٠	من جدة إلى المدينة ذهابا وايابا
١٦	١١	من ينبع الى المدينة ثم الى مكة
٨	ـ ٥	من ينبع الى المدينة فقط
٨	ـ ٥	من المدينة الى مكة فقط

ملاحظات

١ — انهذه الاجرة محددة لموسم عام ١٣٥١ من اول الموسم الى آخره بدون زيادة ولا نقص لافي أول الموسم ولا في آخره .

٢ — ان الزيادة الملحوظة بين ايجار ينبع وايجار مكة تسببت من السيارات التي تنقل الحجاج من ينبع انما تقوم من جدة الي ينبع خالية وبهذا تتكلف شركات السيارات مصاريف عليها

ايضاحات

اولا . ان من يريد من الحجاج الجاويين القدوم على قاعدة (المكفا) المعروفة عندهم فيدفع للمطوف ثمانية عشر جنيها انكليزيا ذهبا عن جميع العوائد والرسوم والايجارات من حين نزوله الى رصيف جدة الى حين رجوعه اليه عدا ايجارات السنبوك ـ وهذا المبلغ هو بحاسب ركوبه على الجمال اما الحجاج الذين يريدون الركوب على السيارات فتحسب اجرة السيارة ويسقط منها اجرة الجمل ويدفع الحاج الباقى عليه .

ثانيا ـ ان الحجاج الذين ليس لديهم نقود ذهبية تقبل منهم اي عملة اجنبية تكون معهم بحسب السعر الذى تساويه في السوق يوم الدفع .

ثالثا ـ حين وصول الحجاج الى جدة وسؤاله عن المطوف . يدفع العوائد والرسوم المقررة عليه ما عدا الايجارات والكراوي فانها تدفع باوقاتها سواء رغب الزيارة من جده الى المدينة قبل وصوله الى مكة او بعد وصوله الى مكة والعوائد المذكورة تدفع الى الوكيل بجدة . ولاجل المحافظة على حقوق الحاج يجب على وكيل المطوف عدم دفع تلك العوائد والرسوم الى المطوف بل يرسلها الى شيخ المطوفين بمكة وهذا يدفع نصف ما يخص المطوف منها والنصف الاخر يبقيه لديه الى حين سفر الحجاج وكلما سافر اخر عدد من حجاج المطوف يدفع شيخ المطوفين للمطوف النصف الباقي من عوائده تامينا لراحة الحجاج ، وخدمته وحسن معاملة المطوف له .

رابعا ـ ان الرسوم والفوائد المقررة لا تعاد بعد دفعها لاي سبب من الاسباب.

خامسا ـ ان الفرق بين اجرة الحاج الذي يركب في السيارة وبين اجرة الحاج الذى يركب الجمال الى مكة والمدينة هو بزيادة مبلغ غروش اميري ٥٠٦ على ان مدة السفر التي يقضيها بالسيارة لا تزيد عن ثلاثة ايام في حين ان سفره على الجمال يستغرق عشرين يوما .

سادسا ـ بناء على ان بعض الحجاج يفضلون كشف غطاء السيارة في حالة الاحرام فكل من يرغب ذلك منهم يكون مكلفا بدفع نصف جنيه انكليزي ذهب مقابل ذلك .

سابعا ـ ان المدة المقررة لاقامة الحاج في المدينة من ركاب السيارات في ثمانية ايام غير يومي الدخول ، والخروج ـ ومن اراد منهم السفر من المدينة قبل انقضاء هذه المدة فله ذلك ـ ومن يريد الاقامة زيادة عن ذلك فعليه ان يدفع لصاحب السيارة مقابل مدة اقامته الزائدة مبلغا معينا على الترتيب الآتي :

غروش اميري ذهب

ـ ١٣٧	من اليوم التاسع	الى العشرين
١٦٥	من اليوم الحادي والعشرين	الى الثلاثين
٢٢٠	من اليوم الحادي والثلاثين	الى الاربعين

ثامنا ـ لا فرق في الاجرة للزيارة الى المدينة بين من يسافر من مكه اليها او من جدة قبل وصوله الى مكة

تاسعا ـ ان الرسوم والعوائد والايجارات المقررة بهذه التعرفة لعام ١٣٥١ غير قابلة للنقص ولا للزيادة والحاج مكلف بدفعها

كما انه اذا طلب منه زيادة عما نشر بهذه التعرفة فعليه مراجعة الحكومة لترد اليه ما اخذ منه زيادة وتعاقب الاخذ باشد انواع العقوبات

عاشرا ـ قد وضعت الحكومة ترتيبا خاصا للسيارات وقررت جعل مهندسين ومراكز متعددة متقاربة للادوات في الطريق ما بين جدة ـ مكة ـ المدينة يوضع فيها ماتحتاجه السيارات من البنزين وكافة الادوات الاحتياطية كما انها آخذة في عمل محلات في الطرق لاستراحة الحجاج فيها تحتوي على ما يلزم للحاجي من وسائل الراحة من اكل وشرب ومنام .

وكذلك عملت الحكومة كلما يلزم من الاحتياطات لعدم وقوع التعب للحجاج كل ذلك تسهيلا لسفرهم وتوفيرا لراحتهم ، وسننشره بعد هذا مفصلا بجميع اللغات ويوزع مجانا على الحجاج حين ورودهم في جدة وينبع ومكة والمدينة .

الحادي عشر ـ كما ان الحكومة ايضا وضعت بيانا خاصا يحتوى على الارشادات والنصائح والتعليمات التي يحتاج اليها الحاج وفيه الكفاية من البيانات والايضاحات ليكون الحاج على علم تام بكلما يحتاج السؤال عنه وسيطبع هذا البيان بشكل رسالة بجميع اللغات التى يتكلم بها المسلمون وسيوزع في جميع الجهات مجانا .

الثانى عشر ـ قد عينت الحكومة ايضا هيئة تفتيشية لمراقبة اعمال المطوفين وملاحظة راحة الحجاج ، وهي تراقب بنفسها مساكن الحجاج ومنازلهم لتسأل عن راحتهم واحوالهم وتسمع شكواهم وتجري ما يلزم نحو ازالة ما يتضررون منه حالا .

الثالث عشر ـ ولاحاطة المسلمين علما بحالة اسعار المعيشة والمواد الغذائية واسعار العمل الاجنبية سننشر بيانا خاصا بذلك ليطلع الحجاج عليه و يكونون على علم تام بكل ذلك رغبة في راحتهم التى تعدها الحكومة من اهم واجباتها

الرابع عشر ـ كما ان الحكومة قررت ان تنشر مواعيد قيام البريد من الحجاز الى البلاد الاسلامية ليطلع عليه الحجاج وذووهم ليكونوا على علم بمواعيد قيامه للاتصال ببلادهم وعائلاتهم .

الخامس عشر ـ لاجل راحة الحجاج الذين يرغبون في ترفيه انفسهم في الطائف : فقد اصلحت الحكومة طريق السيارات وعبدته حيث اصبح من السهل قطع المسافة بين مكة والطائف في اربع ساعات على السيارات بغاية الراحة

المانيا

الحـالة العـامة

اعلان الاحكام العرفية

... ـنة أيام والعائد ... ا

يعلم القراء مما كنا نشرناه فى أوقات مختلفة ان الحالة العامة فى المانيا سيئة ، وان اختلاف الاحزاب ووقوع التصادم بين الشيوعيين والنازى على أشده ، وقد بلغت درجة الخطورة فى المدة الاخيرة منتهاها واتخذت شكلا من الفوضى مريعاً

وتؤكد الانباء الواردة أخيراً ان حالة الاضطراب فى بروسيا دخلت فى دور محزن جداً لايمكن أن تقف الحكومة ازاءه صامتة بدون مقاومة . ومما يعطينا دليلا واضحاً على خطورة الحالة وتعقدها هو عجز مجلس النواب البروسى عن تأليف الوزارة وفاقاً لأحكام الدستور، وان المصادمات التى كانت تقع بين حين وآخر على شكل معارك دموية حامية فى كثير من المدن حتى قيل عنها ان الحكومة هناك عجزت عن قمعها ، أو على أقل تقدير عن الحيلولة دون وقوعها بتلك الصورة الفظيعة يؤيد وصول الحالة إلى اعظم درجة فى الخطورة . ثم زد على ذلك ان وزارة بروسيا اشتراكية ، وقد حاول جماعة النازى اسقاطها فلم يوفق إلى ذلك فبقت حجر عثرة ، وأصبحت تحكم البلاد بطريق النيابة لانها هى الاخيرة لم تستطع الحصول على الاكثرية التامة التى تخول لها حق الحكم ، ثم اضف الى كل ذلك مصارحتها العداء لحزب النازى وتأييدها لخصومه من اشتراكيين وشيوعيين زاد الطين بله .

فهذه الحالة التى لو استمرت سائرة كانت تؤدى — بلاشك — الى حرب أهلية فى طول البلاد وعرضها ، وهذا هو عين التخوف الشديد الذى كان يستولى على حزب هتلر وجماعته ، وكانوا يظهرون تخوفهم من هذه الناحية ، ولذلك كان هو وجماعته يرددون بين كل حين وآخر طلبهم الى رئيس الجمهورية والحكومة المركزية باعلان الاحكام الدكتاتورية .

وفى الحقيقة ان رئيس الجمهورية نفسه والحكومة المركزية كانا يرقبان ما يرقبه هتلر واصحابه ، ويعتقدان ان اعلان الدكتاتورية يفيد البلاد فى وقتها الحاضر ، لانها توطد الأمن والنظام .

فاصدر مرسومين أحدهما ينص على اقالة الوزارة البروسية (وهي التى كانت تناوىء حزب النازى مناوأة شديدة) وتعيين الهرفون بابن قوميسيراً للدولة فى بروسيا ، وقد خول المرسوم حق عزل جميع الوزراء البروسيين ، كما انه اعطاه السلطة التامة لتعيين من يختارهم ، ولاتباع الطرق التى تساعد على اعادة النظام والامن العام فى بروسيا .

وينص المرسوم الثانى على وقف الضمانات الدستورية داخل نطاق برلين ، وبرانو برج ويخوله حق أصدار حكم الاعدام فى حوادث العنف والجرائم والخيانة العظمى واستخدام القذائف والمفرقعات فى نسف سكك الحديد والممتلكات الاخرى ، ويشير الى تأليف محاكم خاصة .

وعلى أثر صدور هذين المرسومين احتج وزراء بروسيا بشدة عليهما ، وعدوهما مخالفين للدستور واعلنوا انهم لايرضخوا له الا بحكم القوة .

وبالفعل قد تم ذلك فان سيفرنج لم يخضع الا تحت ضغط التهديد الشديد ، وبعد استعمال القوة . وقد اعتقل حكمدار بوليس برلين ومساعديه لرفضهم الاطاعة ، وبعد اعتقالهم أبلغهم سيبقون معتقلين الى حين تعهدهم بعدم مزاولة شؤون وظائفهم .

وقد اجتمعت جميع الاحزاب عقب هذا الحادث وكتبت بيانات ضد بعضها ، وبعضها لم يصدر لتمكن القوة الحكومية من ضبطها فى مطابعها ، وقد عطلت عدة جرائد تنتمى الى احزاب مختلفة وانما كانت عقوبة التعطيل خفيفه فأعظمها لم يتجاوز السنة الايام . وقد تمكن حزب الوسط من اداعة بيانه الذى احتج فيه بشدة على هذا التصرف وجاء فيه أن تطبيق حكومة الريخ للمادة ٤٨ من الدستور ليست هي لانتشال الشعب من الضائقه التى هو واقع فيها ولكن هي لتنفيذ مأرب حزب سياسى .

ولقد كان وقع هذا التصرف الاخير فى الدوائر الحكومية حسن جداً ، فقد اجتمعت آراء الدوائر الحكومية على أن أعلان الأحكام الدكتاتورية فى الوقت الحاضر ضرورى ، وهي تعتقد أنها ستعيد الحاله الى مجاريها الأصلية ، وتصرح بأن هذا العمل لا يعرض استقلال بروسيا للخطر .

أما وقعه فى الصحف المانية فقد أنقسمت على نفسها فى التعليق عليه ، لاننا بينما نرى صحفاً أحزاب اليمن تنتقد تصرف حكومة الريخ نرى صحف احزاب اليسار تبدى منتهى الارتياح وتمتدح قرارات الحكومة ، وبطبيعة الحال فان الرأى العام منقسم أيضاً اتباعا لانقسام الصحف ، لانه لابد وان يتأثر بتأثرها .

وقد استمر تطبيق الاحكام العرفية بصورة شديدة ستة أيام ، ثم الغى بالنظر لكون يوم ٣١ يوليو (المنصرم) هو موعد الانتخابات العامة لمجلس النواب الالمانى (الريخستاغ) وقد بوشر فى إجراء الانتخابات ولم يصلنا بعد نتائجها .

الانضمام الى ميثاق الثقة

ووقعه فى دوائر لندن وباريس

انضمت المانيا الى ميثاق الثقة الذى وضع أخيراً ، والذى ذهب فى تأويل مواده مذاهب شتى لا لكون مواده تحتمل مثل ذلك التأويل ، لا بل لان كل دولة تنظر لمصلحتها وحدها دون غيرها . وقد قوبل خبر هذا الانضمام بالارتياح فى الدوائر السياسية فى لندن وباريس .

وقد أصبح عدد الدول الموافقون على ميثاق الثقة ثمانية وهم : بريطانيا ، فرنسا ، وايطاليا بلجيكا ، المانيا ، دول بولونيا اليونان ، هنغاريا .

وينتظر أن تبلغ الدول الاخرى خبر انضمامها الى الميثاق قريبا .

وقد أعربت صحف لندن وباريس عن ارتياحها لهذا الانضمام ، وعلقت عليه أكثر الجرائد وكلها تقول ما معناه « ان هذا الانضمام يساعد كثيراً على حل المشاكل ويكون بمثابة توطئة لتسويتها تسوية مرضية » .

الجامعة الاسلامية

وصلت الينا الاعداد الاولى من جريدة الجامعة الاسلامية التى يصدرها فى يافا الكاتب الشهير والاستاذ الكبير سليمان التاجى الفاروقى فوجدناها طافحة بالمقالات الشيقة والبحوث المستفيضة ، وهى جريدة يومية سياسية صدر منها سبعة أعداد فى ثمانية صفحات ، ثم اخذت تصدر ابتداء من عددها الثامن فى عشرة صفحات بالقطع الكبير . وقيمة اشتراكها فى خارج فلسطين جنيهان فلسطينيان .

وانا نتمنى الزميلة الجديدة رواجاً حسناً ومستقبلا زاهراً وندعوا ابناء الامة الاسلامية والعربية إلى معاضدتها وشد ازرها .

اعلانات

اعلان

من مديرية البرق والبريد العامة

بما ان ادارة البرق والبريد العامة ترغب فى تعيين موظفين ميكانيكيين يحسنون فن الماطورات وتركيبها ومعاينتها عند حدوث خلل فيها وسيعطى لهم الرواتب اللازمة بنسبة مقدرة كل منهم فعلى كل من يرى فى نفسه الكفاءة لذلك يراجع المديرية العامة للبريد والبرق او مديرية اللاسلكى بجدة .

من امانة العاصمة

تعلن امانة العاصمة بان مصلحة رسوم الذبحية العائدة لبلدية جدة لكامل عام ١٣٥١ قد رسى العطاء الاخير فيها على جميل حسوبة بمبلغ (٥٦٧٥٠) غرش اميرى ، فعلى كل من يرغب الزيادة عليها فى المائة خمسة فليراجع ادارة بلدية جدة لغاية يوم ٣ ربيع آخر ١٣٥١ حيث ستجرى الاحالة القطعية بعد ذلك ولا تقبل الزيادة من أى احد كان وللاعلان حرر .

من ادارة عين زبيدة

دكان نمرة ٣ بالقرارة بمقل عين زبيدة من جهة المدعا
دكتين « ٥٩ » على درج « « « « «
دكان « ١٤ » بمقل ادارة « « « » المروه
« « ١٥ « « « « « « « «
« « ١٦ « « « « « « « «
دكه « ١١ « « « « « بالواجهة امامية
دكان « ٤٩ » بشعب عامر
دكه « ٠٠ » بالشبيكة بجوار البازان
قاعة « ٣٤ » بمحلة الباب بالخندريسة
ثلاثة مخازن من نمرة ٢٤ الى ٢٦ جرول عند المقمم الشهير بمقسم عين الهر .

تعلن أدارة عين زبيدة أن الاماكن العائدة لها الموضحة اعلاه خالية لم تؤجر فعلى من يرغب أستئجار شيء منها مراجعة الادارة وللاعلان تحرر .

من ادارة الشرطة العامة

ان ادارة الشرطة العامة فى حاجة الى الاشياء الآتية :

الفى بدلة عسكرية .
الفى جوز كنادر .
اربعة آلاف صابون مبرد .

فعلى من يحب التعهد بأحضارها ويرغب فى المناقصة مراجعة مدير الشرطة العام ليطلع على نماذجها ، وعلى شروط احضارها .

مؤتمر جنيف

نجاحه فى مرحلته الأولى

الكل يعتقد أن سير أعمال مؤتمر جنيف كان بطيئاً والمتتبع لاخبار مؤتمر لوزان ، وما طرأ عليه من مفاجئات مزعجة يدرك أكثر من غيره حركة بطء مؤتمر جنيف . فالبطء الذى كان يسير به مؤتمر جنيف ، واختلاف الآراء فى قوة التسليح ومقدارها ، ثم اختلاف المطامع ووجهات نظر تحقيق السلم . كل ذلك كان حجر عثرة فى طريق السير بمؤتمر جنيف لتحقيق السلم ، للقضاء على التسليح . وبالرغم من وجود كل هذه العقبات فقد استطاع مؤتمر جنيف أن يصل إلى شيء قد يسمى نجاحاً لا بأس به بالنظر إلى اختلاف النظريات الدولية ، ثم بالنظر إلى الارتباك الحاصل فى أكثر ممالك العالم على الاطلاق ، اضف إلى ذلك الاعتقاد السائد بقرب وجود شيء يسمى حرب عالمية من الضرورى استعمال أدوات التسليح فيها . فوصول المؤتمر إلى المرحلة التى قطعها ووقوفه عندها لتذليل الصعاب التى قامت فى طريقه تعد فى الحقيقة نجاحاً . لانه لا بد ومن الضرورى ـ وبالاخص فى الوقت الحاضر ـ السير مرحلة بعد مرحلة فى الطريق المؤدية إلى غاية نزع التسليح ، والخبيرون يعتقدون ان السير بالمؤتمر بهذه الصفة أضمن لنجاحه خوفاً من حدوث تصادم قوى يقضى عليه بالفشل وعند ذلك يعم العالم الاستياء أكثر مما هو واقع فيه من جهة ، ومن جهة ثانية يكون بمثابة بلاغ للأمم المستضعفة باتخاذ كل طريقة لتقوية جبهتها الحربية ، ومن جهة ثالثة يزيد فى اشتداد الازمة العالمية التى يقولون الكثير ان وضع الارقام الضخمة فى مرازنات الحكومات اضطرها إلى ايجاد ضرائب جديدة اثقلت كواهل الشعوب. لذلك اتجهت الأنظار فى جنيف — وقل فى غيرها أيضاً — إلى تدوين جميع المسائل التى تم الاتفاق عليها ووضعها فى معاهدة تكون بمثابة نجاح للمؤتمر فعهد إلى المسيو بنيس وزير خارجية تشكوسلوفاكيا ، ومقرر اللجنة العامة الذى خدم قضية السلم بوضع صيغة القرار مدة طويلة الذى يختم به المؤتمر مرحلته الأولى ، وذلك القرار يحتوى على ثلاثة أقسام وهى :

القسم الاول — يتداول مسألة نزع السلاح من وجهة نظرية عامة .

القسم الثانى — يسجل المسائل التى تم الاتفاق عليها وهى :

ا — الحرب الكيماوية والبكتريولوجية
ب — عيار المدافع الضخمة المتحركة .
ج — حمولة الطيارات العسكرية وحمولة الدبابات .
د — تأليف لجنة دائمية للمراقبة .

القسم الثالث — يتعلق ببرنامج أعمال المؤتمر فى اجتماعه المقبل وهو يتضمن ارجاء البحث فى مسألة القوات الحربية ، وتخفيض نفقات الدفاع الوطنى فى ميزانيات الدول الى الاجتماع المقبل بعد خمسة أشهر ، ودعوة الدول البحرية إلى الاتفاق فيما بينهم من الآن إلى أوائل السنة المقبلة (١٩٣٣ م) على خير الطرق لتخفيفه إلى أقصى حد ممكن ، وإذا لم توفق إلى اتفاق فتنفذ فى التسليح البحرى نفس القواعد التى قررت فى التسليح البرى .

وقد انتهى المؤتمر بالموافقة على هذا القرار بأغلبية ٤١ صوتاً ضد صوتين وهما ممثلا المانيا وروسيا السوفيتية . وامتنع ممثلو ثمانية دول وهم النمسا والمجر، وبلغاريا وايطاليا ، والصين وتركيا ، واليابان وافغانستان من اعطا أصواتهم .

وبعد توقيعه أعلن الرئيس هندرسون ان مكتب المؤتمر سيعود الى الاجتماع فى ٢١ سبتمبر وان اجتماع المؤتمر بهيئته الكاملة يكون حوالى منتصف شهر ينايرسنة ١٩٣٣ . وانفض اجتماع المؤتمر بعد ان القى كل من السير جون سيمون والسير جيسون والسير بينس ، والسير اريك ، والسير راموند ، والمسيو هريو خطبهم .

فهذا القرار الذى توصل اليه المؤتمر ، والذى حققه فى اجتماعه الاول أو فى مرحلته الأولى يعد نجاحاً ، وان كانت نتائجه ذات قيمه ثانوية بالنسبة إلى ما كان العالم يرجوه .

والحوادث تقول بل اثبتت وأيدت ان ما وصل اليه المؤتمر فى الحالة الحاضرة هو خير ما يمكن الحصول عليه .